

نِظَامُ الْحَرْفِ فِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

تأليف

الدكتور موسى أسعد عجمي

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

دار المحمدية للطباعة



نِظَامُ الْحَرْفِ
فِي النَّحْوِ وَالصِّرْفِ

نِظَامُ الْحَرْفِ

فِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

تأليف

الدكتور موسى أسعد عجمي

دار المحمدية للبيضاء

© جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
٢٠١١ / ١٤٣٢

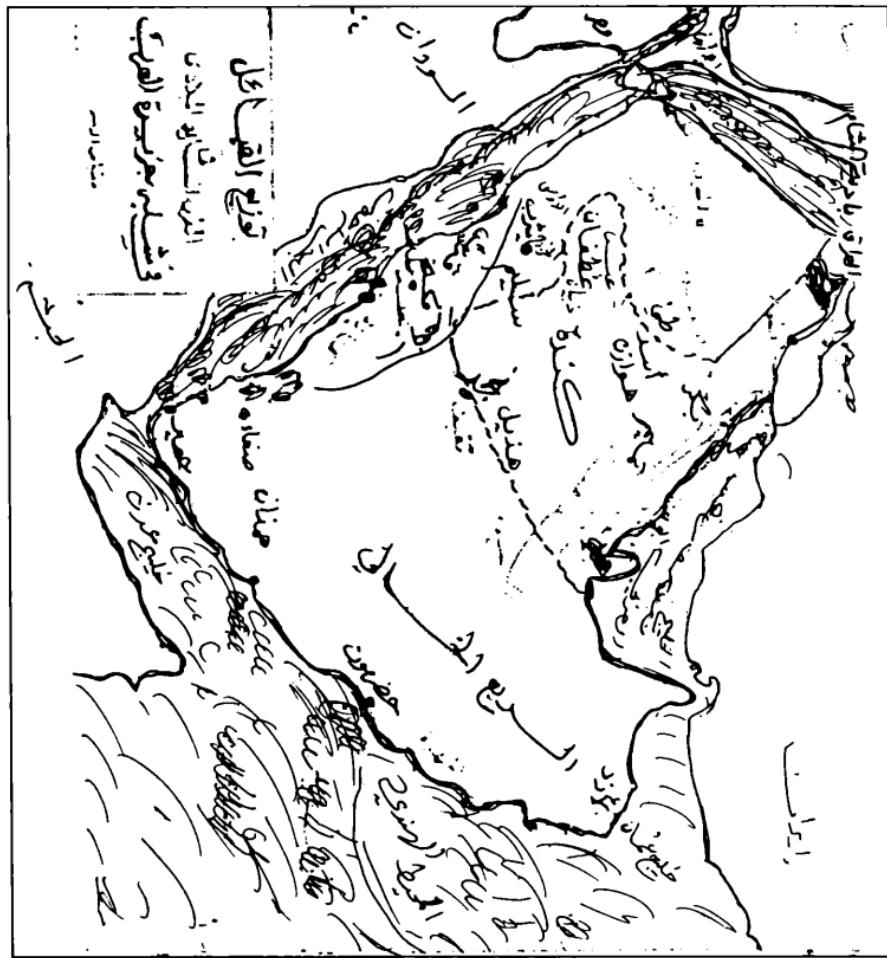
ISBN: 978-614-426-021-0

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

الرويس - مفرق محلات محفوظ ستورز - بناية رمال

ص.ب: ١٤/٥٤٧٩ - هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - ٠٣/١٢١١ - ٠١/٥٤١٢١١
تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧ - E-mail: almahajja@terra.net.lb
www.daralmahaja.com info@daralmahaja.com





العرب الأوائل

مائة وخمسون سنة (١٥٠)
قبل الإسلام

وفيها اكتملت خصائص اللغة العربية والخط العربي.

موطن العرب
(شبه الجزيرة العربية)

تحيط بها المياه من ثلاث جهات:

غرباً: البحر الأحمر.

جنوباً: المحيط الهندي.

شرقاً: الخليج العربي.

تصنيف العرب

• العرب البائدة (عاد وثمود...)

• العرب العاربة (عرب اليمن)

• العرب المستعربة (عرب الحجاز)

أهم القبائل العربية

● عرب الجنوب:

(من نسل قحطان ثم يعرب بن قحطان).

● عرب الشمال:

(من نسل عدنان).

القبائل

حمير - همدان - طيء - بكر - كندة - لخم - الأوس - الخزرج -
قيس - سليم - عبس - ذبيان - تميم - هذيل - قريش ..

نسبُ العرب

العرب ساميون (نسبة إلى سام)

الشعوب السامية

وهم أصحاب اللغة:

البابلية - الآشورية - الكنعانية (الفينيقية - العبرية - الآرامية -
الحبشية - العربية).

إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الخط الثالث

إِنَّ اللَّهَ كَبِيرٌ وَمَا تَعْلَمُونَ

خط النسخ

وَمَا تَقْعِلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

وَامْبَسْتَهُ رَبُكَ فِيَّ ذَهَبٌ

الخط الفارسي

فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

وَالْفَيْضُ فِي الْأَلْأَافِ

زَيْنَادُ زَيْنُ الْعَالَمِينَ زَيْنُ الْعَالَمِينَ

الخط الديوانى

عَزَّلَ الْبَرِيقَنَ الدَّارِ

خط الرقعة

زَيْنَادُ زَيْنُ الْعَالَمِينَ الْأَمِيرُ زَيْنُ الْعَالَمِينَ

الخط العربي

مُقدمة

لماذا التعقيد في اللغة العربية؟ ولماذا كثرة المؤلفات والمصنفات القواعدية التي تُشقّل كاهل من يريد التحدث بالعربية أو أن يكتب بها؟ ولماذا تصبح اللغة غاية بدلاً من أن تكون وسيلة تعبير وتفاهم؟ هي أسللةٌ نبتغي من ورائها امتلاك لغة سهلة، سمحّة، يسيرة، وبعيدة كلَّ البعد عن التعقيد والتشديد والبالغة.

إنَّ اللغة العربية هي دائمًا بحاجة ماسة إلى عامل البساطة، والتلطيف من غلواء أنظمتها وقواعدها التطويلية الصارمة، حيث إنَّ الحقيقة تكمن في بلوغ محبة الناس لها، وقبولها كأدلة تواصل سهلة، ووسيلة تفاهم قادرة ومؤلقة.

ولعلَّ العصر الحاضر، وفي كل متطلباته الواسعة وإحتياجاته الشاسعة يفرض علينا الإختصار والإقتصاد والتبسيير والتسهيل حتى لا تقع اللغة العربية موقع النفور والجفاء، وحتى لا تحول هذه اللغة إلى معوق ومانع في وجه من يتحدث بها، وهو يأمل من الحياة كل شيء، ويرغب في الحياة، علومها و المعارفها وفنونها وتكنولوجيتها.

وتيسيرُ الحرف في النحو والصرف ليس إلا ذلك الطريق الذي

ينبغي أن يفتح لوضع اليد على أبرز ما يستخدمُ في قواعد لغتنا العربية ومعرفتها، صرفًا ونحوًا وأساليب ناطقة.

هذا وقد اعتمدَتْ في هذا الكتاب منهج الإلمام والإحاطة، وطريقة التسهيل والتبسيط والإختصار التي تُبنى على الأولى الأهم والأوجب.

وكلُّ ظني أنَّ العربية لم تعد تحتمل المسالك الشائكة، والسبُل الشاقة في ذكر القاعدة وإثناءاتها، وإثبات المُمكِن والجائز، مما قد يؤدي إلى إغفال القلوب، ونبذ العربية أمام هذا الكُم الهائل من الجوازات والإحتمالات القواعدية، وأمام تلك المؤلفات والمصنفات اللغوية التي أضاعت الغرض، وبَدَدت رغبة الاتصال باللغة، والإلتقاء بقواعدها.

إضافةً إلى أنَّ اللغة كائنٌ حيٌّ، وأحكامها نابعة من تحولات العصر، وتبدلُات الحضارة، مما يوجُب التيسير والتسهيل والمواكبة لتظلُّ اللغة العربية وأنظمتها أبقى وأرقى وأفعل وأفضل للتعبير عن كل مُكتشفٍ ومُبتكرٍ ومستجدٍ، ولتصوير أسرار الحياة، وتدبير شؤونها بعمق ودقة وأمانة.

اللُّغَةُ

اللغةُ في مفهومها العام أصواتٌ لها دلالات، بمعنى أنها لا تتوقفُ عند حدود الصوت والنُّطق، وإنما هي ميزةٌ إنسانية يختلط فيها الصوت الكلامي بالدلالة والمعنى المقصود، وسمة بشرية ترتفقى كلما ارتقى الإنسان، وتنمو بنمو حضارته وسعة فكره وعمق وجده.

واللغةُ تعبيرٌ متجدد عن أفكارٍ متتجددة، بحيث تكون اللغة ظاهرة ناطقة وشاهدة على كل ما يتجدد ويتوارد في المجتمع والحياة. وهي ولادة متواترة لاكتشاف واختراع متواترين.

إذ كلما عرفت الحياة ابتكاراً وتتجددات كان لا بد لها هذا الإبتكار وتلك التجددات من مصطلحات وتعابير جديدة قادرة على التعبير والإشارة إليها، بل وكلما شهدت المجتمعات الإنسانية زيادة أو تبدلات في القيم والمفاهيم والتطورات الفكرية كلما توجّب على اللغة أن ترقى وترتفع إلى مستوى هذا التطور، وأن تعمد إلى تثوير ذاتها بغية اللحاق بالفكر المتغير، والتعبير عن مختلف المعطيات الجديدة والإبتكارات الحديثة.

وأما منشأ اللغة، بكونها أهم وسيلة من وسائل التفاهم الإنساني، فقد يعزوه البعض إلى عملية توقيفية/ إلهامية من الله سبحانه وتعالى وفقاً لقوله ﴿أَقْرَأَ وَرَبِّكَ الْأَكْمَمُ﴾ (٢) الَّذِي عَمَّ بِالْقُلُوبِ (١).

كما يعزوه آخرون إلى عملية وضعية قائمة على دأب الإنسان ونشاطه المتواصل مقابل التقدم الاجتماعي المطرد، والإبداعات الحاصلة، حيث بدأ هذا الإنسان تقليد الطبيعة ومحاكاتها في أصواتها من حفييف وخりير وحسيس وعواء ومواء ونباح وغير ذلك... أو هي استجابةً لإنفعالات إنسانية، ومن ثمَّ التعبير عنها بأصوات ودللات ملائمة وموافقة لرغبات صاحبها واحتياجاته، أو لما تصبو إليه نفسه من أشواق واعتمالات داخلية تراوده من حب وبغض، وأمل وألم، وسخط وغضب واطمئنان ورضى وما إلى ذلك من مشاعر ووجدانيات.

اللغة العربية

موطنها:

موطنُ بواكير اللغة العربية الجزيرة العربية التي تقع وسط البحر الأحمر وخليج عدن والخليج العربي، حيث تكلم بها العديد من القبائل العربية، ومن أشهرها قبيلة قريش التي كانت تستقبل سائر القبائل لدى حضورها مواسم الحج والتبادل التجاري في كل عام.

وكانت قريشُ في مكة تسمع لغات العرب ولهجاتهم، لتأخذ منها ما أستحسنَه أهلها وتذوقوه حتى باتت قريش مجمع اللغة العربية ومستودعها من حيث التوغل في اللفظ، والتوسيع في التركيب، والتعمق الدلالي والمعنوي.

فلغةُ قريش لم تدرك الفصاحة اللغوية بمعنى الصفاء والنقاء والابتعاد عن المشاركة والمخالطة، وإنما هي أدركتها بالأخذ والعطاء، وأصابتها بالتلوين والاختيار بعد طول معاناة، وانصهار مُبدع وخلق.

وقد عظم شأن اللهجة القرشية أكثر فأكثر بفضل ظهور الرسالة الإسلامية على يد النبي القرشي، بل وحين نزل القرآن بلغة قريش.

نسبتها:

واما نسب العربية فيعود إلى اللغة الآرامية (الفرع السامي)، نسبة إلى آرام أحد أبناء سام (ومنه جاءت السامية)، حيث تنوّعت العربية في لهجاتها تنوّع القبائل العربية من تميمية وأسدية وقيسية وقرشية وغير ذلك

إلى أن توحدت باللسان العربي المبين، لسان القرآن الكريم يوم نزل الوحي على النبي الأكرم (صلى)، لتدخل فيما بعد عصر الإنسانية والإنتشار.

تطورها:

تطورت اللغة العربية بفعل الفتوحات الإسلامية، واحتلاط الشعوب فيما بينها، واحتكاك اللغات بعضها البعض الآخر.

إلا أنَّ هذا الإحتكاك وَسَعَ النُّطْقِ العربي باتجاه اللحن، والتحريف، والتصحيف الذي أدى إلى اهتمام أهل العلم واللغة بالعمل على تصحيح اللغة من الضياع والفساد، ووضعها موضع ما كانت عليه في سابق عهدها.

ومن ثمَّ لجأ علماء اللغة إلى تطوير اللغة وتنميتها لتصبح قادرة على الوفاء بمقتضيات الحياة و حاجيات المجتمعات والثقافات المتنوعة.

كانت بدايات تلك الأعمال اللغوية نقط الحروف بدليلاً عن تحريك أواخر الكلمات، ثم الوقوف عند المفردات في اشتقاقةها، وصوغها، وبنائهما الموزون.

ومع تطور الحياة العربية تطورت اللغة فأتى لها التوسيع والإرتقاء، وباتت قادرة على استيعاب مختلف العلوم والثقافات السائدة في ما سُمي العصر العباسي حين أثبتت آنذاك أصالتها وقوتها واستخدامها لكل مُخترع ومُبتكر.

وبهذا تطورت البحوث اللغوية وتوسعت لتشمل الأدب والشعر، والنقد والفقه اللغوي، والتصنيف والتأليف في معجمات اللغة وبلاغتها.

وكل ذلك في سبيل الحفاظ على لغة القرآن الكريم، إضافة إلى التوسيع في التعبير اللغوية المتناغمة مع العصر، والتفاهم العلمي والتقني والفلسفي المنتشر.

إغناؤها

لعلّ اللغة ترقي بارتقاء الحضارة، وتهبط بهبوطها. فهي أداء التعبير، ووسيلة التفاهم، وسبيل المعرفة والتعليم، وخزان الإبداعات والعطاءات والاكتشافات. فلا بد إذاً للغة من مسيرة تلك الحضارة بكل مستجداتها واحتياجاتها، ولا بد لها من أن تكون وافية ووفية لتطور الحياة ومعطياتها :

فجديدُ العلوم والرياضيات بحاجة إلى مصطلحات، وابتكراراتُ الفن والأدب والفلسفة، وما يخص وسائل النقل والتواصل والاتصال كلها بحاجة إلى تعبير وكلمات تناسبها وتعبر عنها. وقد لا تفي اللغة السالفة بالمطلوب، أوربما هي غير قادرة على حمل أعباء الحياة الجديدة، وتلبية حاجات المجتمع العلمية والعملية والفنية الوجدانية. وانطلاقاً من هذا المبدأ، فإن اللغة العربية لهي بأمس الحاجة إلى

مسايرة العصر والوفاء له، وإلى عمل دؤوب على الصعيدين الفردي والجماعي من أجل مواكبة الحاضر في عملية تتضمن أنواع الإشتقاء
والترجمة إلى جانب التعریب والتغريب، إن كان لهذا الأمر ضرورة،
حيث كل شيء جائز من أجل ترقية اللغة وإنعاشها ما دامت لغة قريش
قبلت هذا الشرط سابقاً، كما قبل القرآن الكريم الكثير من المفردات غير
العربية في آياته وسُوره.

نظم اللغة العربية

اللغة العربية منظومةٌ متكاملة، وتكوينٌ متناسق، وكينونةٌ حية، وعلمٌ متتطور، شروعه النظام الصوتي، النظام الصرفي، فالنظام النحوي، ثم علم الدلالة والمعنى.

*** النظام الصوتي:**

وهو النظام الذي يختص بالحرف في ذاته، وفي بيان أصواته من تفخيم وتضخيم، ومن لين وترقيق، ومن أصوات تقع الأذن، وسواها مما يمتاز بالهمس والوشوша... إلى ما هنالك من أصوات تختص بالشد والإرخاء والضغط والإنساب حيث يتولد النبر والتنغيم والسلasse وما تشغله هذه الحالات من تدفقات شعورية متقلبة، وتوترات داخلية متباعدة.

غير أن حقيقة الأصوات في ذاتها لا يمكن لها أن تشكل نظاماً صوتياً ذا قيمة عالية، وإنما الأصوات في تجاورها وتدخلها هي التي تشكل نغماً جميلاً، ولحنناً رفيع المستوى.

ولذا، فإنَّ جهاز النُّطق، إنَّ صَحَّ التشبيه، قد يمثلُ الآلة الموسيقية الباعثة على حيوية اللحن والنغم. واستخدامُ صاحبها الجيد لهذه الآلة هو الذي يؤدي إلى إبراز اللحن الجيد، وإلى إظهار مقدرة العازف

ومعرفته بالمخارج الصوتية، والمعابر الحرفية في شتى أنواعها، ومختلف إيقاعاتها المعبرة من خلال تقاطعها وانسجامها السياقي المتواتر.

وحين تُنسب الأصوات إلى الحروف، فإن الحروف تُنسب بدورها إلى مخارجها في جهاز النطق، ومنها:

- الأحرف الجوفية الطويلة: «أ» «و» «ي»، والقصيرة: الفتحة، الضمة، الكسرة.
- الأحرف الحلقة ومنها: ع، ح، غ، خ (...).
- الأحرف اللهوية: ق، ك.
- الأحرف الشجرية: ج، ش، ي.
- الأحرف الحافية: ض، ل.
- الأحرف الذلقة: ن، ر.
- الأحرف الشفوية: ف، ب، م (...).

أنواع الأصوات العربية

تتمثل الأصوات العربية في الصامت والصائب.

- الصوامت، وهي الحروف الساكنة، والتي تُنطق بإغلاق مجرى الهواء. وهي كل الحروف باستثناء الصوائب.
- الصوائب هي الألف، الواو، الياء، إضافة إلى الفتحة والضمة والكسرة.

ومن الصامت والصائب يتكون المقطع.

الأصوات العربية تتوزع وتتنوع عند النُّطق إلى أشكال وصور صوتية، نذكر منها:

- ١ - الصوت المجهور الذي يُحدث عند نُطقه تذبذباً في الأوتار الصوتية: ب - ج - د - ذ - ر - ع - غ ...
- ٢ - الصوت المهموس، وهو الذي لا يُحدث عند نُطقه تذبذباً في الأوتار الصوتية. والحرف المهموسة تُجمع في (حَثَّةٌ شَخْصٌ فسكت). أما همزة القطع فهي محسوبة على الشكلين.
- ٣ - الأصوات الإنفجارية، وبسبب إنحباس الهواء ثم النُّطق بها: ب - ت - ض - ط - ك - ق (...)
- ٤ - الأصوات الإحتكاكية والتي تضيق ثم تُحدث احتكاكاً مسماوياً عند خروجها: ذ - ظ - ز - ص - ش - ع - غ (...)
- ٥ - الأصوات المُفخمة وهي: ص - ض - ط - ظ - وعند التلبيين تصبح أصواتاً مرقة: س - د - ت - ذ.
- ٦ - النَّبَر: وهو الضغط على صوت أو مقطع من الكلمة إفادَةً في بيان أهميتها.
- ٧ - التنغيم: ويتمثل بحالات الصعود والهبوط، أو حالات الإستفهام والسخرية والتهديد.. وما إلى ذلك لإظهار المعنى والقصد من الأسلوب.

خلاصة الأصوات

ومن كلّ ما تقدَّم نخلُصُ إلى أنَّ الأصوات اللغوية، وعلى اختلاف

أنواعها وأشكالها، وتبين مخارجها، فهي التي يُعقد عليها الأملُ في بيان القدرة الكلامية، وإظهار الطبيعة اللغوية، تنفيماً، وتصويراً، وتدبراً في ظلٍّ ما يُعرف بفصاحة القول لنقل التجربة الإنسانية، وإبلاغها الآخرين بصدقٍ ودقةٍ وأمانة في ظلٍّ ما يُعرف ببلاغة القول واستقامة الوظيفة الدلالية.

فعلى الصوت تُبنى الفصاحة شكلاً كلامياً، وبناءً جمالياً، وأسلوباً توافقياً مع المعنى والتجربة والإعمال الذاتي.

ومع الصوت تُذعنُ الدلالة، وتسمو الوظيفة، وتسلُّس الرسالة في الإرسال والإيصال. إذ لا بدَّ للموقف المأнос من صوت مهموس، وللموقف المُجلِّل من صوت مُزلزل حتى يستقيم اللحنُ والصورة، ويتلاءم المطلوب مع الأسلوب في وحدةٍ متكاملةٍ بدايتها الصوت ونهايتها المقصود منه والمنشود.



* النَّظَامُ الصَّرْفِيُّ:

حين نعتبرُ النَّظَامَ الصَّوْتِيَ اختصاصاً يقوم على دراسة الصوت في ذاته، وفي تناعنه مع الأصوات الأخرى، فإن النَّظَامَ الصَّرْفِيَ هو الذي يهتم ويختخص بدراسة اللفظة أو الكلمة من حيث اشتقاتها وتقليلها على عدة أشكال وأوزان، ومن حيث تغيير بنيتها وتحويلها متغيرة الحدث والزمان والدلالة.

وعلمُ الصرف لا يعمل إلا في نطاق المُعرب والقابل للإشتقاء، إذ

إنَّ الصرف لا علاقَة له بالإسماء المبنيَة كالإسم الموصول، وإنَّمَ
الإشارة والضمير ...

ولا علاقَة له بالأفعال الجامدة نحو: نِعْمَ، بِيَشْ، خَلَا، عَدَا . . .
وإنَّما علاقَته هي دائمًا مع المشتق والقابل للتصرف والتغيير.

أنواع الفعل وصرفه:

١ - الفعلُ الصحيح، وجميُع حروفه صامتة، وتكون حالية من
الصوات. وهو ثلاثة أنواع:

- الصحيح المهموز: والذي أحد حروفه همزة: أَسِفَ، قَرَأَ.

- الصحيح المضَعَّف: ويكون حرفه الثاني مشدداً: مَدَ، عَدَ.

- الصحيح السالم: وهو الفعل الذي يخلو من الهمزة والتضييف: كتب
حَمْلَ، نَظَرَ . . .

صرفُ المهموز:

المهموز لا يتغير بين الماضي والحاضر والأمر، باستثناء:
أَكَلَ - أَخَذَ - أَمْرَ - سَأَلَ — كُلَّ - خُذَ - مُرَ - سَلَ.

صرفُ المضَعَّف:

يُفكُ إدغامه إذا اتصل بضمير رفع متحرك: مَدَ - - - مددَتْ، مَرَ - -
- مرَنَا.

صرفُ الصحيح السالم:

في الصحيح السالم لا يتغيرُ شيءٌ في حروفه بين الماضي
والمضارع والأمر: نَظَرَ — يَنْظُرُ — أَنْظَرَ.

- ٢ - الفعل المُعْتَل: وهو الفعل الذي أحد حروفه حرف علة (ألف - واء - ياء) وهو ثلاثة أنواع:
- المِثال: الحرف الأول فيه حرف علة: وجد - يس ...
 - الأَجْوَف: الحرف الأوسط فيه حرف علة: قال - مال - جَال ...
 - الناقص: الحرف الأخير فيه حرف علة: نسي - دعا ...
 - اللفيف المفروق ما كان فيه الحرف الأول والأخير من حروف العلة وعى - وقى ...
 - اللفيف المقرون ما كان فيه الحرف الثاني والأخير من حروف العلة طوى - هوى - حوى ...
- صرف المُعْتَل:**
- في المِثال، تُحذف الواو في المضارع والأمر: وصف.. يصِف - صِف.

في الأَجْوَف، يُحذف حرف العلة إذا اتصل ماضيه بضمير رفع متحرك: مال - مِنْا، جَال - جَلَّ.

كما يُحذف في الأمر: يقول - - - قُل - وفي الجزم وإتصال نون النسوة إذا كان مضارعاً: يقول - - لم يَقُل - - يَقُلَّ.

وفي الناقص، تُحذف الياء ويُضمُّ الحرف السابق في حال الإتصال بواو الجماعة: رضي - - رضوا، نسي - - نسوا، يمشي - - يمشون.

المجرّد والمزيد:

- الفعل المجرّد: وكاملُ حروفه أصيلة، ولا يمكن الاستغناء فيه عن

- حرف واحد: سمع - نزل - قدم - دحرج - زلزل ...
- الفعل المزيد: وهو الفعل المجرد بزيادة حرف أو حرفين أو أكثر، ولزيادة المعنى:
- في زيادة الهمزة يتحول الفعل اللازم إلى التعديه:
علم الرجل - - - أعلم زيدُ الرجل.
 - في زيادة الألف (فاعل) يتتحول المعنى إلى مشاركة:
ضرب - - ضارب = مشاركة في الضرب من الطرفين.
 - في تضييف عين الفعل زيادة في المبالغة وقوية المعنى:
حمل - - - حمل - جلس - - - جلس.
 - في التضييف مع التاء في أول الفعل (تفعل)، يتتحول المتعدى إلى لازم، وإلى مطاوعة (نتيجة للسبب: علمته فتعلّم):
جمع الغني ماله - - - تجمّع المال. وكذلك في زيادة الألف والتون (إنفعل) يتتحول المتعدى إلى لازم وإلى مطاوعة: فتح رامزُ الباب - - - إنفتح البابُ.
 - في زيادة الألف والتاء مشاركة، تدرج، تظاهر:
بحث — باحث
سقط — تساقط
نبي — تناسى
- و - في زيادة الألف والتاء (إنفعل) زيادة في الرغبة والإرادة:
سمع — إسْمَع

ز - في زيادة الألف والسين والتاء (إسْتَفْعَلَ) زيادة في الطلب:

غفر - --- إسْتَغْفَرَ، سمح - --- إستسمح.

وأما زيادة التاء على الفعل الرباعي المجرد (تَفَعَّلَ) فهي للتعدية والمطاؤعة: دحرج - - تَدَخُّرَجَ، قلقل - - تقلقل.

الجامد والمتصرف:

- الفعلُ الجامد هو الفعل الذي يلزم صورة واحدة وفي زمن واحد.

والجامد من الأفعال ما لا يتصرف منها تصرفاً كاملاً / فلا يأتي منها مضارع ولا أمر ولا مصدر مثل:

ليس - مادام - --- من أخوات كان.

عسى - --- من أفعال الرجاء.

نعم - بس - حبذا - --- من أفعال المدح والذم.

خلا - عدا - --- من أفعال الإستثناء.

- الفعلُ المُتصِّرِفُ، وهو الفعل الذي تتغير صورته، ويأتي منه الماضي والمضارع والأمر، ويشتق منه إسم الفاعل وإسم المفعول والصفة المشبه وأ فعل التفضيل والبالغة . . . إلخ.

ما زال، ما فتئ، ما برح - --- من أخوات كان.

كاد - --- من أفعال المقاربة.

(لا يأتي من هذه الأفعال إلا الماضي والمضارع)



- الإِسْمُ الْجَامِدُ: هو الإِسْمُ الَّذِي لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، بَلْ هُوَ مُوْضُوْعٌ أَصْلًا فِي الْلُّغَةِ، وَيَقْبَلُهُ الْمُشْتَقُ الَّذِي يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ:
 - النَّهَرُ - الْوَادِيُ - الْأَهْلُ - الْبَلَادُ - الرَّجُلُ - الْحَرَيْةُ - الْمَجْدُ.
- الإِسْمُ الْمُشْتَقُ: هو الإِسْمُ الَّذِي يُؤْخَذْ مِنْ لَفْظِ الْفَعْلِ:
 - كَاتِبٌ - مَكْتُوبٌ - عَلَّامَةٌ - أَسْوَدٌ - مِيرَدٌ - مَلْعُوبٌ ...

وَصِيَغَةُ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَةِ هِيَ: إِسْمُ الْفَاعِلِ - إِسْمُ الْمَفْعُولِ - الصَّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ - إِسْمُ التَّفْضِيلِ - صِيَغَةُ الْمُبَالَغَةِ - إِسْمَا الْمَكَانِ وَالْزَّمَانِ - إِسْمُ الْآلةِ.

إِسْمُ الْفَاعِلِ، إِسْمُ الْمَفْعُولِ، الصَّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ، إِسْمُ التَّفْضِيلِ، صِيَغَةُ الْمُبَالَغَةِ - - - - تَعْمَلُ عَمَلَ فَعْلَهَا .

إِسْمُ الْمَكَانِ - إِسْمُ الزَّمَانِ - إِسْمُ الْآلةِ - - - لا تَعْمَلُ عَمَلَ فَعْلَهَا .

تمارين

❖ عِّينَ أنواع الصحيح في الأفعال التالية:

أخذ - جعل - سد - عَد - سأل - طلب.

❖ عِّينَ أنواع المعتل في الأفعال التالية:

وجد - دعا - وعى - طوى - سال - غزا - ينس.

❖ أضِيفْ واو الجماعة إلى الأفعال التالية:

عفا - رضي - وعى - مشى.

❖ أشِرْ إلى ما حدث من تغيير بعد إسناد الضمير المتحرك
إلى الأفعال الآتية :

نهى - - - - نهيتُ، دعا - - - - دعوتُ، محا - - - - محوثُ، عفا
- - - - عفوتُ، حكى - - - - حكيتُ.

❖ أشِرْ إلى التغيير الذي حدث بعد إسناد واو الجماعة إلى
الأفعال التالية:

عفا - - - - عفوا، دعا - - - - دعوا، مشى - - - - مشوا، وعى - -
- - وعوا.

❖ حدد نوع الفعل فيما يأتي:

نال - مضى - بدأ - رد - يئس - كوى - وعد - وجد - سثم - جلب
ـ دعا - ملأ - حوى - لبس - ورد - ولئ - جد - وعى .

❖ حوّل الأفعال المزيدة إلى مجردة، واذكّر وزن المزيد

ومعانيه:

أقام ____ (للتعديه)

إجتمع ____ (للمشاركة)

ترأس ____ (للمطاوعة)

إستذ كر ____ (للطلب)

إنكسر ____ (للمطاوعة)

جالس ____ (للمشاركة)

إستراح ____ (للطلب)

إنقل ____ (للمطاوعة)

إفترش ____ (للمطاوعة)

تعلّم ____ (للمطاوعة)

(الصرف)، ويهتم بتقليل الكلمة وزناً وشكلها: كتب،
كاتب، مكتوب، يكتب، كتاب... .

ويدخل الصرف الأسماء والأفعال.. لكنه أكثر أصالة في
الأفعال لكثرة الظهور والإشتقاق.

والصرف يشكل الحركة والحيوية للغة، ومواكبتها الحضارة،
من خلال خلق مصطلحات جديدة لمكتشفات جديدة.

المبني والمُعرَب

المبني هو الذي لا يتغير آخره بتغيير العامل. وقد يكون حرفًا (والحروف كُلُّها مبنية)، أو إسماً، أو فعلًا.

* **المبني من الأسماء:**

ونذكر منها: - الضمائر - أسماء الإشارة - الأسماء الموصولة ≠ اللذين واللتين - أسماء الاستفهام - أسماء الشرط ≠ أي - أسماء الأفعال - بعض الظروف.

- المنادي إذا كان علماً مفرداً نحو: يا يوسف، أو نكرة مقصودة نحو: يا تلميذ.

- إسم لا النافية للجنس، إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف:
لا قدسيّة على الأرض.

- الأعداد المركبة إثنا عشر، إثنتا عشرة. نحو:
إشتريت خمسة عشر قلماً.

- الإسم الذي ينتهي بـ (ويه): سيبويه.



* المبني من الأفعال:

١ - فعل الأمر: - بالصيغة: إذهب / - بلام الأمر: ليذهب.

يُبني على السكون إذا كان صحيح الآخر: إجلس.

يُبني على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر: إسْنَ.

يُبني على حذف النون إذا كان أصله من الأفعال الخمسة: إسمعوا.

يُبني على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد: أكتُبْنَ / أكتُبْنَ.

وعلى الفتح إذا كان مضعفاً: مُدَّ، رُدَّ.

٢ - الفعل الماضي: يُبني الفعل الماضي على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك، نحو: أخذنا - شربنا.

وعلى الضم إذا اتصل بواو الجماعة، نحو: أخذُوا.

وعلى الفتح إذا لم يتصل بأخره شيء، نحو: أكلَ - جمع.

أو إذا اتصل بتاء التأنيث، نحو: أكلَتْ - جمعتْ.

٣ - الفعل المضارع:

يُبني المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد نحو: لعلك تخسرَنَّ. / لعلك تخسرَنْ.

ويُبني على السكون إذا اتصل بنون الإناث، نحو: هُنَ يحاسبنَ على كل شيء.

المُعرِّب هو الذي يتغير آخره بتغيير العامل السابق له.

* المُعْرِبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ:

الأسماء، عادةً، تُرفع بالضمة: كتب المعلمُ على اللوح.
وتنوبُ الألف عن الضمة في المثنى: جاء الرجالان.
والواو في جمع المذكر السالم: خرج المعلمون.
والواو في الأسماء الخمسة: أخوك في المتزل.
والإسماء تُنصب بالفتحة: شاهدُت السفينة قادمةً.
وتنوبُ الألف عن الفتحة في الأسماء الخمسة: رأيُت أخيك.
والباء في المثنى وجمع المذكر السالم: رأيت المُعلّمِين / المُعلّمين.
والكسرة في جمع المؤنث السالم: دعوتُ المعلماتِ.
والأسماء تُجرُّ بالكسرة.
وتنوبُ عنها الباء في المثنى، وفي جمع المذكر السالم وفي
الأسماء الخمسة: مرزُتُ بالولَدَيْنِ - بِالْمُعلّمِينَ - بأخيك.
كما تنوبُ عنها الفتحة في الممنوع من الصرف: ذهبتُ إلى
بيروت.



* المُعْرِبُ مِنَ الْأَفْعَالِ: (ال فعل المضارع)

- يُرفع إذا لم يتقدمه ناصبٌ أو جازم.
- يُنصب إذا تقدمته إحدى أدوات النصب، وأبرزُها: أنْ - لنْ - إذنْ -
كَيْ أو لَكَيْ - لام التعليل / لام الجحود ...

- يُجزم إذا تقدمته إحدى أدوات الجزم، ومنها: لم - لَمَا - لام الأمر -
لا النافية.

- أو إحدى أدوات الشرط الجازمة، ومنها: مَنْ - ما - مهما - كيـفـما -
حيـثـما - متـى - أـيـانـ - . . .

علامة رفع المضارع الضمة الظاهرة أو المقدرة أو ثبوـتـ التـونـ إذا
كان من الأفعال الخمسة.

علامة نصب المضارع الفتحة الظاهرة أو المقدرة، وحـذـفـ التـونـ إذا كان من الأفعال الخمسة.

علامة جـزـمـ المضارع السكون، أو حـذـفـ حـرـفـ العـلـةـ إذا كان مـعـتـلـ
الآخر، أو الفتحة إذا كان ضعـفـاـ، نحو: لماـذاـ لمـ تـحـبـ أـخـاكـ؟

المصادر

المصدرُ هو في الأصل ما دلَّ على حديثٍ مجرَّدٍ من الزمان.

* **مصادر الأفعال الثلاثية:**

البعض منها سمعيٌ.

والبعض الآخر يتسم بالضوابط:

صِباغة - صِباغة - - - (فعالة)، وتدل على حرفة.

إباء - - - - - (فعال)، وتدل على امتناع.

خفقان - هيجان - - - (فعلان)، وتدل على اضطراب.

رحيل - - - - - (فعيل)، وتدل على سير وانتقال.

قلق - - - - - (فعُلُّ)، وتدل على حيرة.

بكاء - - - - - (فعال)، وتدل على الألم.

* **مصادر الأفعال الرباعية المجردة والمزيدة بعامة:**

الفعل الرباعي المجرَّد: فما كان على وزن (فعل) فمصدره

(فعللة) :

دَحْرَجٌ - - دَحْرَجَةٌ، بَعْثَرٌ - - - بَعْثَرَةٌ،
زَقْزَقٌ - - - زَقْزَقَةٌ.

واما المزايدات، فهي تختلف باختلاف صيغ الأفعال:
أَكْرَمٌ - - - إِكْرَامًا - - - (إِفْعَالًا).
هَذَبٌ - - - تَهْذِيْبًا - - - (تَفْعِيلًا).
جَادَلٌ - - - جَدَالًا - - - (فِعَالًا).
إِحْتَقَرَ - - - إِحْتَقَارًا - - - (إِفْعَالًا).
إِسْتَقْبَلٌ - - - إِسْتَقْبَلًا - - - (إِسْتَفْعَالًا).
إِحْمَرَ - - - إِحْمَرَارًا - - - (إِفْعَالًا).
إِنْكَسَرَ - - - إِنْكَسَارًا - - - (إِنْفِعَالًا).

* المصدر الميمي:

هو المصدر الذي يبدأ بهم زائدة .
- ويصاغ من الثلاثي على وزن مفعّل / مفعّل .
رِكْبٌ - - - يَرْكُبُ - - - مَرْكَبٌ - - - مفعّل .
بَدْأٌ - - - يَبْدُأُ - - - مَبْدَأٌ - - - مفعّل .
وَعْدٌ - - - يَعْدُ - - - مَوْعِدٌ - - - مفعّل .
وَقْعٌ - - - يَقْعُ - - - مَوْقِعٌ - - - مفعّل .
جَلْسٌ - - - يَجْلِسُ - - - مَجْلِسٌ - - - مفعّل .

- ويُصاغ من غير الثلاثي على وزن إسم المفعول (ميم مضمومة في أوله وفتح ما قبل الآخر).

إنطلق - - - - - مُنطلق.

إستخرج - - - - - مُسْتَخْرَجَ.

إعتقد - - - - - مُعْتَقَدَ.

إستشفى - - - - - مُسْتَشْفَىَ.

— إِسْمُ الْمَرَّةِ:

وهو مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة:

ال فعل الثلاثي : شربت شربة - - - أكلت أكلة (فعلة)

ال فعل غير الثلاثي : كَبَرْتُ تكبيرة - - - الوزن (تكبيراً) مع زيادة

. التاء.

— إِسْمُ الْهَيْئَةِ:

ويدل على هيئة وقوع الحدث ، ويأتي على وزن (فعلة) :

رأيته يمشي مشية الأسد .

تمارين

أذْكُر فعلَ كلَّ مصدرٍ من المصادر الآتية مع تحديد وزن المصدر:

زِمْجَرَةُ، إِقْدَامٌ، تَفْكِيرٌ

نِزَالٌ، تَكْسِيرٌ، خِصَامٌ

إِنْهَازَمَ، سِيَطْرَةُ، إِسْتَكْبَارٌ

زِرَاعَةُ، صَهْلَى، صُدَاعٌ

هاتِ المصادر الميمية للأفعال التالية واضبطها بالشكل:

جلس يجلس . . . طلع يطلع . . .

وضع يَضْعُ . . . ورد يَرِدُ . . .

عهد يَعْهُدُ . . . شرب يَشْرَبُ . . .

قعد يَقْعُدُ . . . وقع يَقْعُ . . .

بَيِّنُ ما في العبارات الآتية من أسماء المرة وأسماء الهيئة ثم
ضع لها الوزن المناسب:

لكلَّ صارِمٍ نبوة، ولكلَّ جوادٍ كبوة . . . جلس جلسة
المُتَكَبِّر . . . صرخ صرخةً واحدة . . . فتحُ الباب فتحة . . . وقف
وقفة الذاهل . . . وثب وثبة الأسد.

الإعلال

هو تغيير في الصرف يُصيب حروف العلة، ويكون بالقلب حيناً،
وحياناً بالحذف والتسكين.

* الإعلال بالقلب:

١ - قلب الواو والياء الفاء:

دَعَوْ - - - دعا، رَمَيْ - - - - رمى، قَوْلَ - - - - قال، بَيْعَ - - - - -
باع، سَمَوْ - - - - سما.

٢ - قلب الواو ياء:

صَوَمَ - - - صِوام - - - صِيام

قَوَمَ - - - قِوام - - - - قِيام

وَزَنَ - - - مِيزَانَ - - - - مِيزَانَ - - - إِسْمُ آلَةِ.

٣ - قلب الألف ياء:

مِصْبَاح وَجَمِيعُهَا مَصَابِحُ، الْأَلْفُ الْأَصْبِلَةُ فِي مَصْبَاحٍ قُلْبَتْ إِلَى
(ياء) وَكَذَلِكَ فِي مِفْتَاحٍ - - - - مَفَاتِيحُ.

٤ - قلب الواو والياء همزة:

قال - - - قَوْلَ - - - قَاوِلَ - - - قَائِلَ .

مال - - - مَيْلَ - - - مَايِلَ - - - مَائِلَ .

سما - - - سَمَوَ - - - سَمَاوَ - - - سَمَاء .

* الإعلال بالحذف:

حال - - - جَوَلَ - - - جَوْلُ - - - جَوْلَتُ - - - جُولْتُ .

قال - - - قَوْلَ - - - قَوْلُتُ - - - قَلْتُ .

يمشي - - - لم (الجزم) يمشِ - - - (الأمر) إمشِ .

يدنو - - - لم يدُنْ - - - أدنُ .

قاضي (جاء قاضٍ) ، محامي (إلى محامٍ) ، راعي (قال راعٍ).

(الحذف في الاسم المنقوص النكرة في حالتي الرفع والجر).

* الإعلال بالتسكين:

يدعُو - - - يدعُونَ .

يرمي - - - يرمي . والتسكين هنا للثقل .

ومثله :

سأل القاضي - - - سأل القاضي .

أجاب المحامي - - - أجاب المحامي .

الإبدال:

هو تغيير في الصرف يُصيب جميع الحروف دون استثناء.

ويكون التغيير في:

- قلب التاء دالاً:

زهر - --- - إرْتَهَر - --- وزن إفْتَلَ - --- إزْدَهَر .

- قلب التاء طاء:

صبر - - - - إصْبَر - - - - إصْطَبَر .

- قلب التاء هاء:

فاطمةُ - - - - فاطمَه .

الجمهُورِيَّةُ - - - - - الجمهُوريَّه

- قلب الواو تاء:

وصف - - - إرْتَصَف - - - وزن إفْتَلَ - - إَتَصَف .



الممنوع من الصرف:

إذا كان الاسم المُنصرف هو الاسم المُعرب الذي يقبل التنوين والكسر، فإن الاسم غير المنصرف أي الممنوع من الصرف هو الذي لا يقبل التنوين والكسر: لبَنَانُ بَلْدُ الحرية والسلام / أتَيْنا من لبَنَانَ وإليه عائدون .

أبرز الأسماء الممنوعة من الصرف هي:

- **العلم المؤنث لفظاً أو معنى**، نحو:

سلام - زينب - حمزة.

- **العلم المذكر الأعجمي (غير عربي)**، نحو:

يوسف - طوني - إبراهيم.

- **العلم المركب تركيباً مزجياً**:

بعلك ————— حضرموت

أبرز الصفات الممنوعة من الصرف هي:

- **الصفة على وزن (أفعَل) ومؤنثها (فعلاء) مثل:**

أسود/ سوداء.

- **الصفة على وزن (فعلان) ومؤنثها (فعلى) مثل:**

عطشان/ عطشى.

- **الصفة المعدلة (إخراج الكلمة عن صيغتها الأصلية) في مثل:**

آخر عن آخر ————— عمر عن عامر.

أبرز الجموع الممنوعة من الصرف هي:

- **الجمع الذي على وزن (مفاعل)، مثل:**

مكاتب - محاسن.

- **الجمع الذي على وزن (مفاعيل)، مثل:**

مفاتيح - مسامير.

• الجمع الذي ينتهي بـألف التائب الممدودة، مثل:
أصدقاء - أشقياء.

وينصرف الممنوعُ من الصرف في حال دخلت عليه (ألف) التعريف،
أو في حال الإضافة.

إِسْمُ الْفَاعِلِ:

ويدلُّ على حديث وقع من صاحبه: كتب - - - كاتب،
رجع راجع.

يُصاغ إِسْمُ الْفَاعِلِ من الفعل المعلوم الثلاثي على وزن فاعل:
قتل - - - قاتل،

سمع - - - سامِعٌ.

يُصاغ إِسْمُ الْفَاعِلِ من الفعل غير الثلاثي بإيدال حرف المُضارعة
مِمَّا مضمومة وكسر ما قبل الآخر:

إنحسر - - - ينحسر - - - مُنْحِسِرٌ،

إنكسر - - - ينكسر - - - مُنْكِسِرٌ.

يعملُ إِسْمُ الْفَاعِلِ عمل فعله، وبشروط:

مُنْحِسِرٌ الماء - - - كأننا نقول: إنحسر الماء.

كَاتِبٌ فرضهُ، بمعنى كتب فرضهُ، فرضَ:
مفعول به منصوب.



صيغ المبالغة:

وهي أسماء مشتقة تُفيد المبالغة، وفي معنى إسم الفاعل.

وهي كثيرة الأوزان، منها سماعي، أي دون قياس، ومنها على أوزان عدة، أبرزها :

علم - - - عالم - - - علام - - - (فعال).

صبر - - - صابر - - - صبور - - - (فعول).

رحيم - - - راجم - - - رحيم - - - (فَعِيل).

طعن - - - طاعن - - - مطuan - - - (مِفعال).

حذر - - - حاذر - - - حَذِير - - - (فَعِيل).

تعملُ صيغُ المبالغة عمل اسماً الفاعل.

اسم المفعول:

ويدلُ على حدثٍ وقع على صاحبه: ضرب - - - مضروب،
كتب . . . مكتوب.

يُصاغُ إسم المفعول من الفعل المجهول الثلاثي على وزن مفعول:

درس - مدروس، ظلم - - - مظلوم، جمع - - - مجموع.

ومن غير الثلاثي بضم ياء المضارعة وفتح ما قبل الآخر.

استدرج - - - مستدرج.

ابتدئ - - - مُبْتَدأ.

قد يحصل الإعلال في إسم المفعول كالتالي:

صِينَ الْمَالُ - - - - - الْمَالُ مَصْوُنٌ.

بُنِيَ الْمَتَزُلُ - - - - - الْمَتَزُلُ مَبْنِيٌّ.

اخْتِيرَ - - - مُخْتَارٌ.

بَيْعٌ - - - - - مَبْيَعٌ.

طَوِيَ - - - مَطْوَيٌّ.

أَقِيمٌ - - - - - مَقَامٌ.

هناك مُشترك بين إسم المفعول وإسم الفاعل مثل: مُختار - مُحتل -

مُعتدِلٌ.

أهم الأوزان التي تنوب عن أوزان إسم المفعول (فعيل): كحيل -

أسير - قتيل - ذبيح . وهي بمعنى: مكحول - مأسور - مقتول - مذبوح .

يعمل إسم المفعول عمل فعله المجهول في مثل: مجھولٌ أمرُه ،

أي جُھلَ أمرُه . أمرُ: نائب فاعل مرفوع .

الصفة المشبهة باسم الفاعل:

هي إسم مصوغٌ من الفعل للدلالة على معنى ثابت، وغير مقترن

بزمن محدد، نحو: سليمٌ كريمٌ - نبيلٌ لطيفٌ.

- تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي على أوزانٍ، أبرزُها :

فعيل - - - - - جميل

فَعِيلٌ - - - - - قَلِيلٌ

أَفْعَلٌ - - - - - أَحْمَرٌ - - - - - مَؤْثَنَه فَعْلَاءٌ / حَمْرَاءٌ .

فَعْلَانٌ - - - عَطْشَانٌ - - - - - مَؤْثَنَه فَعْلَى / عَطْشَى .

- ومن غير الثلاثي على وزن إسم الفاعل:

انحرف ----- مُنحرِف، اعتدل ----- مُعتدِل.

- أهم الفوارق بين الصفة وإسم الفاعل:

- الصفة المشبهة ثابتة ومن دون زمن: **رجلٌ مستقيمٌ**
- إسم الفاعل متحوّل وفي زمنٍ معينٍ: **مشى الرجلُ مستقيماً**

إسم التفضيل:

- إسم مصوغ على وزن (أفعَل) للدلالة على صفة في شيءٍ أكثر من شيءٍ.

- إسم التفضيل يُطابق الموصوف إذا كان مُقترناً بـ (ال)، نحو: الولد الأكبرُ، البنتُ الكبُرى، البتانِ الكُبرىانِ.

- يأتي إسم التفضيل بلفظ واحد إذا كان مجرّداً من (ال)، نحو: رامي أكبرُ من فادي - سلمى أكبرُ من سلوى - الشاباتُ أجملُ من الشباب.

- لا يُصاغ إسم التفضيل من فعلٍ يدلُّ على لونٍ أو حليمة. وإنما يُصاغ بإضافة (أكثر - أشدَّ، وأشَاهِمَا)، نحو: أشدُّ أحمراراً، أكثر حَوْلاً..

إسم المكان والزمان:

إسم المكان، ويدل على مكان حدوث الفعل: **لعب ----- ملعوب**.

إسم الزمان، ويدل على زمان حدوث الفعل: **وعد ----- موعد**.

وكلاهما مصوغ من الثلثي على وزن مفعَل إذا كان المضارع
مفتوح العين أو مضمومها:

جمع - - - يجْمَعُ - - - مَجْمَعٌ.

نظر - - - ينْظُرُ - - - مَنْظَرٌ.

وعلى وزن مفعَل إذا كان المضارع مكسور العين:

هبط - - - يهِبِطُ - - - مَهِبَطٌ.

نزل - - - ينْزَلُ - - - مَنْزِلٌ.

أو إذا كان الفعل مثلاً: وعد - - - موعد،

وقف - - - موقف.

ويُصاغان من غير الثلثي على وزن إسم المفعول:

إسْتَوْصَفَ - - - مُسْتَوْصَفٌ.

إسْتَشْفَى - - - مُسْتَشْفَى.



إسم الآلة:

ويأتي للدلالة على الأداة المستعملة للقيام بالفعل.

وأبرزُ أوزانه:

مِفْعَالٌ - - - مِفْعَلٌ - - - مِفْعَلَةٌ

مِفْتَاحٌ مِبَرَدٌ مِكْنَسَةٌ

مِنْشَارٌ مِقَوْدٌ مِطَرَّقَةٌ

مِحرَاثٌ مِخْرَزٌ مِلْعَقَةٌ

تمارين

❖ صُنِعَ إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

طوى سعي إستقام
إختار إحتل أيقظ
إستسلم قاد أنجز.

❖ هاتِ صيغِ المبالغةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْأَتِيَةِ:

هذر قنع طرب
أعطى صبر علم
حسد خزن رجم.

❖ حددِ إِسْمَ الْمَفْعُولِ وَكِيفِيَّةَ صُوَغِهِ:

الأدبُ مَعْرُوفٌ خَصائصُهُ.

المدينةُ مَقْطُوْعَةُ طُرُقَانُها.

البابُ مُقْفلٌ.

الوقتُ مَحْسُوبٌ.

العلمُ مَحْمُودٌ.

الدُّعَاءُ مُسْتَجَابٌ.

❖ ضَعْ لِكُلِّ صَفَةٍ مِنَ الصَّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ الْأَتِيَةِ وَزَنًا يَنْسَبُهَا:

نظيفٌ	حُلُو	أشقرُ
عذبٌ	عطشانٌ	شجاعٌ
صلبٌ	أحمقٌ	علبيٌ.

❖ ضَعْ صِيَفَةَ التَّأْنِيَثَ لِكُلِّ صَفَةٍ مِنَ الصَّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ التَّالِيَةِ:

لَسِين	أَبْكَم	عطشان
ظَمَآن	غَضْبَان	مَلَآن
شَرِسٌ	عَفِيفٌ	أَعْرَجٌ.

❖ إِعْمَلْ عَلَى صُوغِ أَسْمَاءِ التَّفْصِيلِ لِلأَفْعَالِ الْأَتِيَةِ:

جَمِيلٌ - حَنَ - حَمْرَ - جَادَ - تَقدَّمَ.

❖ ضَعْ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْأَتِيَةِ وَاضْبُطُهَا:

بَكَى	وَصَلَ	جَرِي
ضَاقَ	طَافَ	إِنْقَلَبَ
نَهَلَ	إِنْتَظَرَ	نَزَلَ
نَهَجَ	رَجَعَ	طَعَمَ.

❖ إِسْتَخْرَجْ أَسْمَاءَ الْآلَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْأَتِيَةِ، مَعَ ضَبْطِهَا:

فَصَ - سَنَ - بَضَعَ ،

فَتَحَ - بَرَدَ - نَشَرَ ،

قاد - طَرَقَ - لَعَقَ ،

غَرَلَ - وَسَمَ - بَرَى .

(جريح - قليل - كحيل - طريح - حبيب - ذبيح - أسير).

وهي بمعنى :

مجروح - مقتول - مكحول - مطروح - محظوظ - مذبوح -
مأسور.

وفي هذه الصيغ يستوي المذكر والمؤنث.

المُثَنِّى

هو مادلٌ على اثنين:

ويُصاغ من المفرد بفتح آخره وزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرفع، وباء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر.

- تُخَذَّلُ النون من المثنى إذا أضيفَ.

- يُرْفَعُ المثنى بالألف، وينصب ويجر بالياء.

- تنْثِيَةُ المَنْقُوشِ :

المحامي - - - - المحاميان - - - المحاميين،

القاضي - - - - القاضيان - - - القاضيين.

- تنْثِيَةُ الْمَقْصُورِ :

عصا - - - - عصوان - - - - عصواني

رحي - - - - رحيان - - - - رحيبين.

- تنْثِيَةُ الْمَمْدُودِ :

بناء - - - - بناءان - - - - بناءين

زرقاء - - زرقاوان - - - - زرقاويين

صحراء - - صحراءان - - صحراويين.

تمارين

حول المفرد إلى مثنى (في حالة الرفع) في ما يلى:

طائرةً	طالبٌ
صحراءً	أخٌ
بناءً	كُبرى
أبٌ	يدٌ
عصا	سوداءً
مصطفى	فتوى
موالٍ.	محامٍ

جمع المذكر السالم

الأسماء التي تُجمع جمعاً مذكراً سالماً هي :

- الاسم المفرد العلم المذكر العاقل الحالي من إشارات التأنيث.
- الصفة المفردة لمذكر عاقل خالية من إشارات التأنيث، وليست من باب أفعال (أحمر) الذي مؤنثه فعلاً - ولا من باب فعلان (غضبان) ومؤنثه فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث (جريح).

وكل ما لا يستوفي الشروط السابقة، ولكنّه يُعرب بعِرَابِ الجمع المذكر السالم فهو ملحق به، في مثل: أولو، عشرون وأخواتها - بنون - أهلون - أرضون - سُنُون - عَالَمُون ..

وعلى ما تقدّم، فإن (رجل - جبل) لا يُجمعان جمعاً المذكر السالم، فهما ليسا علمين.

ومرتّبٌ في (جبل مرتفع) ليس صفة لعاقل، فلا يُجمع جمعاً مذكراً سالماً.

وكذلك (حمزة) لعلامة التأنيث.



جمع المؤنث السالِم

الأسماء التي تُجمع جمعاً مؤنثاً سالماً هي:

- الإسم العلم المؤنث.
- الإسم الذي ينتهي بإشارات التأنيث (ة)، (ى)، (اء).
- الإسم الأعجمي (غير عربي)
- الإسم المُصغر لغير العاقل.
- أوصاف غير العاقل (جبال شامخات - أبنية شاهقات).

وهناك ما يلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه مثل:

أولات - بركات - عرفات.



جمع التكسير:

هو الجمع الذي يدل على أكثر من اثنين مع تغيير في صورة المفرد.

وهو نوعان:

- جمع القلة، ويصدق على ثلاثة إلى عشرة، مع جواز إستعماله في الكثرة.

وأوزانه:

أفعى	أفعال	فُعلة	أفعلة	فُعلة
أنفس	أسياف	أطعمة	فتية	فتية
أذرع	أغذاب	أعمدة	صيَّبة	صيَّبة

جمعُ الكثرة: ويصدقُ عليه من ثلاثة إلى ما لا نهاية. والأوزانُ كثيرة،
ومنها:

حمراء - - - - حُمْرَ - - - - (فعل).

جريح - - جرحي / مريض - - مرضى (فعلى)

كريم - - - - كُرماء / بخيل - - - بُخَلَاء (فعلاء).

رايع - - - - رُعَيْ (فعل).

قلب - - - قلوب (فعلول).

شامخ - - شوامخ (فواعل).

منزل - - - منازل (مفأعل).

حارس - - - حُرَاس (فعال).

غني - - - أغنياء (أفعلاء).

جبل - - - جِبَال (فعال)



تمارين

❖ إجمع الكلمات الآتية جمع مذكرٍ سالماً، وأذْكُر السبب:

بناء - محمد - يَقِظُ - حَدَادُ

مُسْتَفِيدٌ - زيدٌ - لَبَانِيٌّ - قَادِمٌ

يوسف - مُخلِصٌ .

❖ بيّن الأسباب التي من أجلها لا تُجمع الكلماتُ التالية جمع مذكرٍ سالماً:

شاهد - معاوية - غلام - سيبويه

أعمى - صحراء - فاطمة - حمزة

قتيل - ريان - أحمر - فهامة .

❖ أذْكُر الأسباب التي صحت فيها الجموعُ المؤنثة التالية:

هنـد - - - هـنـدـات (علم مؤنث)

صـحـرـاء - - صـحـرـاوـات

(ينتهي بـالـفـ التـائـيـثـ المـمـدـوـدـةـ)

تـلـفـزـيـوـنـاتـ (أـعـجمـيـ)

سماء - - - سماوات

(ينتهي بـألف التأنيث الممدودة)

حمزة - - - حمزات

(علم مختوم بتاء التأنيث)

مريم - - - مريمات (علم مؤنث)

كُتُب - - - كُتبيات

(مُصغر مذكر لغير العاقل)

راديو - - - راديوات (أعجمي)

❖ إستخرج جموع القلة مما يلي:

كُتُب أَنْفُس قُلُوب جِبَال

أَذْرُع مَفَاتِيح أَعْنَاق أَرْغَفَة

بِيَض أَقْلَام أَنْهَر عُمَال

أَزْمِنَة عَيْوَن جُمَل أَوْجُهٍ.

(جمع القلة) ويصدق عليه أن يكون من ثلاثة إلى عشرة،
مع جواز استعماله في الكثرة.

(جمع الكثرة) ويصدق عليه أن يكون من أحد عشر إلى
النهاية.

التصغير

إنه التغيير في بنية الاسم لافادة التصغير أو التقليل.

يتم التصغير بضم الحرف الأول وفتح الحرف الثاني مع إضافة ياء ساكنة بعده: جبل: جَبَلٌ، وردة: وَرْدَةٌ.

(في التأنيث الناء تضاف بعد التصغير)

التصغير لا يكون إلا في الاسم المُعرَّب.

كما أن الأسماء ذات العظمة والتزه هي غير قابلة للتصغير، نحو:

الله - الملائكة - الأنبياء ...

- ١ - الاسم الثلاثي، يُصغر وفقاً للقاعدة المذكورة أعلاه.
- ٢ - الاسم الرباعي، يُصغر على وزن (فَعَيْنَلْ): صاحب: صُوينحب.
- ٣ - الاسم الخماسي، يصغر على وزن (فَعَيْنَلْ): عصفور: عُصَيْفِير.
- إذا كان في الاسم حرف علة يُرد الحرف إلى أصله: باب: بُؤَيْب.
- إذا كان في الاسم مُضَعَّفٌ، فُلَّ إِدْغَامُه، ثم يُصغر: مُخْ: مُحَيْخَ.
- الجمع يُصغر برده إلى المفرد: دراهم... دِرْهَم - - دُرَيْهَم - دُرِيْهَمَات، شعراً... شاعر - شُوئِير - شُوئِيْرُون.

- الإسم المؤلف من حرفين: أب - - أبئ، أخ - - أخي. المؤنث أخيه.

- المؤنث المعنوي: هند - - هنية، عين - - عينية (تاء التأنيث لأنه ثلاثي) مريم - - مرّيم - (دون التاء لأنه ما فوق الثلاثي).

النسبة:

هي انتساب شيء إلى شيء آخر: عربي، لبناني، فرنسي.

- عملية النسبة تتم بزيادة ياء مشددة مع كسر الحرف الذي يسبق.

- تجري النسبة في المفرد مجرداً، أي بعد تجريره من علامة الجمع، وعلامة التأنيث، وعلامة الثنوية:

لا نقول: المطارُ الدُّولِي - - بل نقول: المطارُ الدُّولِي.

ونقول: الخط الساحلي، نسبة إلى السواحل.

وشاب زحلي، نسبة إلى زحلة.

وجاني، نسبة إلى جانيين.

- في النسبة إلى الإسم الممدود تعود الهمزة إلى أصلها: سماء - - سماوي، بناء - - بنائي (الهمزة أصلية)، زرقاء - - زرقاوي.

- في النسبة إلى الإسم المقصور: فوضى - - فوضي، والأصح فوضوي (بحذف حرف الألف أو قلبها إلى واو)

- في النسبة إلى الإسم المنقوص: جاز حذف الياء أو قلبها إلى واو، قاضي - - قاضي - - قاضوي.

- في النسبة إلى الياء المُشدّدة: حَيٌ - - - تُقلّب الياء الثانية إلى واو - - حَيَوِيٌّ، نَبِيٌّ - - - نَبَوِيٌّ.

- في النسبة إلى الثنائي وقد حُذفت (لامه): أَبٌ - - أبو، أَخٌ - - أخويٌّ، يَدٌ - - يدوٌّ، يصيرُ إلى إعادة لام الفعل ثم النسبة.

تمارين

❖ صُفْر الأسماء التالية:

سوداء	بنت	أصحاب
أمة (أمّة)	أمّ (أمّيّة)	مُخْ
ابن	أخت	أخٌ
بيضةٌ	يدُ	شاعر
أبٌ	بعدُ	قبلٌ
سلمانٌ (سُلَيْمَانٌ)	هرة (هُرِيرَة)	حسن (حسين)
بستانٌ (بُسْيَتَيْن)	جميل (جُمِيل)	ماء (مُويَه)
	سهلة (سُهْلَة).	فم (فُويَه)

❖ أنساب إلى الأسماء التالية:

عليٌ	سماء	أخٌ
فوضى	فاطمةٌ	مدارسٌ
حبي	يدُ	نبيٌ
الإنسانية	مُدُنٌ	سنةٌ
بنون ← (بنوٍيٌ).	جامعةٌ	جامعةٌ

* كما يُنسب إلى:

أمية (أموي)، تحت (تحتاني)، جو (جواني)،
روح (روحاني)، فوق (فوقاني)، فريش (فرشي)،
يمن (يماني).



تتمـ (النسبة) بـالحـاق يـاء مـشـدـدة فـي آخـر الـإـسـمـ. وـهـيـ فـيـ
الـوـقـتـ عـيـنـهـ إـضـافـةـ، لـأـنـ نـسـبـةـ الشـيـءـ إـلـىـ الشـيـءـ عـمـلـيـةـ
إـضـافـيـةـ.

وـتـجـريـ النـسـبـةـ فـيـ المـفـرـدـ المـجـرـدـ مـنـ عـلـامـةـ التـشـيـيـةـ،
وـالـمـؤـنـثـ، وـالـجـمـعـ.

كتابةُ الهمزة

* الهمزة في أول الكلمة: وتكتب فوق الألف أو تحت الألف:

أخذ - أَنْظُر - إِسْمَع - أَجَاب - أَكْتَب - إِرْفَعْ .

* الهمزة في وسط الكلمة:

• إذا كانت ساكنة تتبع حركة الحرف الذي قبلها:

فوق الواو: بُؤْس - شُؤْم - لُؤْم .

فوق الألف: بأْ س - رأس - فأس .

فوق الياء: بِئْر .

• إذا كانت متحركة تتبع الحركة الأقوى (عليها أو قبلها)، والكسرة هي أقوى الحركات ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون:

سؤال - سُئِلَ - سُؤَال - فِتْنَة .

* الهمزة في آخر الكلمة:

- إذا سُبِقت بساكن تُكتب منفردة: عِبْءَة - ضِرْبَة - شِيْءَة .

- إذا سُبِقت بـألف تُكتب منفردة: سِمَاء - مِاء - رِدَاء .

- إذا سُبِقت بـمتحركة تُكتب بصورة الحركة: لُؤْلُؤ - مِلَأ - يِبْدَأ -

يَسْتَهِزِيْء .

تمارين

❖ علل كتابة الهمزة في المفردات الآتية:

السائل - يأتي - الرّتّين - شواطئ - دفء - ملجاً - مرايَّة - المرء
النائية - مُطمئنة - يُطأطىء - تؤثر - عناء - طأطاً - وسائل - سواء - نقرأ -
المساريء - عباء - جُزء - مُبتدأ - تلاؤ - تأثر.



مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

النّظام النّحوي

إذا كان الصرف علماً تُعرف به أبنية الكلام ومشتقاته، ونظاماً يبحث في شكل الكلمة صيغة وزناً وأصالة وزيادة في الأحرف، فإن النحو هو:

العلم الذي تُعرف به أحوال الكلمات إعراباً وبناءً، ونظام علاقات، وترتيب عبارات، وفقاً للدلالة وأهميتها، وسعياً وراء التمييز بين الصواب والخطأ.

تطور النحو العربي:

بدأ النحو العربي في الظهور والإكتشاف إثر احتلاط العرب بالأمم والشعوب المجاورة، وعقب الفتوحات العربية/الإسلامية، حين بدأ اللحن الكلامي يتفسّى على الألسنة، وأخذ الإضطراب اللغطي يشيع بين الناس.

وأول من سعى لتصحيح العربية من اللحن والتحريف والتصحيف هو عالم اللغة «أبو الأسود الدؤلي» بوضعه النّقط على الحروف لضبطها، ولن يكون عمله هذا بمثابة إرهاصات أولية لهذا العلم.

غير أنَّ مؤسس النحو العربي، وبالمعنى الصحيح، هو عالم اللغة

الكبير وواضع معجم العين «الخليل بن أحمد الفراهيدي» الذي وضع أصولاً وقواعد للنحو العربي لا يُستهان بها، وفي ظل مدرسة سُمِّيت «مدرسة البصرة»، والتي اعتُبرت الركيزة الأولى والأصل لكل مدرسة أتت بعدها.

خلفَ الخليل تلميذه «سيبويه» ذلك العالم الذي تمثل آراء أستاذه تمثلاً رائعاً فتحا نحوه، وتوسّع واستنبط، ودقق وتحقّق، وكانت له أعماله النحوية صاحبة الذكر، إلى أن تلاه «الأخفش الأوسط»، العالم الذي أوحى لكلٍ من الكسائي والفراء إمامي المدرسة الكوفية بإقامة أُسُسٍ لها واتجاهات مخالفة بعض الشيء لأسس المدرسة البصرية واتجاهاتها . . .

بين المدرستين:

ذهب الأكثريّة إلى أنَّ القياس واجب، والإعتماد على فصحاء العرب أمر حتمي، والتقل عنهم ومجاراة لغتهم يؤسس للغة صحيحة وسليمة . . .

وفي سبيل هذا الأمر نهض (البصريون) نهضة القياس، والأخذ عن العرب، ورحلوا إلى أعماق بودي الحجاز ونجد وتهامة يجمعون المادة من ينابيعها، ويستقونها صافية نقية لا تفسدتها الثقافات والحضارات.

أخذوا عن قبائل قيس وتميم وأسد وعمّن عُرِفوا بالصفاء اللغوي، وطروا الشاذ، معتمدين على التعليل والتحليل والاستقراء، وعلى منطق «أرسطو» الذي التزم الأقيسة المنطقية والحدود المعتبرة.

غير أنَّ الكوفيين كانوا أكثر إتساعاً في الرواية (مكاناً وزماناً)،

وبسطوا القياس ورسم العامل والمعمول على مدى أوسع وأبعد، وخرقوا قواعد البصرة في التضييق، وفسحوا المجال للإتكاء على الكثير من الأقوال والأشعار، وأخذوا بالشاذ والقليل من المروي عند العرب.

وفي العصر الحديث خضيع النحو للتساؤل: لماذا القياس على بيئة دون أخرى؟ ولماذا نقيس على بيئة العرب في جاهليتهم، ولا نقيس على البيئة الحاضرة؟ واللغة في طبيعتها كائنٌ حيٌّ متتطور، ولا بد أن يأتي القياسُ قياساً على اللغة في تطورها. ولهذا فلا ضير أن نقيس على الشائع المستعمل لتكون شرعية اللغة من شيوخها واستعمالاتها المتتجددة.

ومثيلُ هذا القياس الذي يعتمد على مسألة الشيوخ والإنتشار، لا بد له وأن يستدعي بحوثاً في التسهيل والتبسيط والتبسيط للنحو ومقتضياته.

وتيسيرُ قواعد اللغة غداً واجباً حتمياً، لأنَّ اللغة تتوجهه ومن تلقاء ذاتها إلى السهولة واليسير بحكم الزمن والأيام وتبدلُ الحضارات والثقافات، ولأنَّ النحو العربي، أيضاً، بات يعيش حالاتٍ من التحدّي، وحياةً من التعقيد والتقييد المُضني.

ولهذا فإنَّ النحو العربي بحاجة إلى جرائد لغويٌّ حيٌّ، يعتمد على التقليل من التكُلُّف والتتصنيع، والإتجاه به نحو التيسير والتبسيط بدلاً من أن يُحشر في زوايا الإرباك والإبهام اللغوبيِّ.

ومن ثُمَّ التوجُّه به نحو السهولة والوضوح، ونحو تخلصه من كل شائبة أو زيادة في التضليل والتفریع الذي لا طائل منه، ولا فائدة أسلوبية، سواء على المستوى الإفهامي أم على المستوى الوجданی.

(أنْحُ هذا النحو يا أبا الأسود)

يعنى سِرْ على هذه الطريقة من العلم والقياس والإستنباط
والاستخراج.

وكذلك في سبيل الاستعانت بهذا النحو على فهم كلام الله
ورسوله، والإحتراز عن الخطأ في الكلام، والتوجه نحو
الصواب.

الجملة

الجملةُ وتشكّلُ الحجر الأساس في بنية اللغة، تلك التي تشكّلُ من ألفاظ ومفردات تؤدي بها المعنى والدلالة المنشودة.

والجملةُ، إذا ما توافرت لها أركانُها الرئيسية، فهي بحاجةٍ إلى مكملاً تُعدُّ أجزاء هامة من التعبير وفي إتمام المعنى.

وللجملة تقسيمات عدّة ولاعتبارات عدّة: إسمية - فعلية - ظرفية (يتصدرها ظرف).

لكن الأهم في الجملة وتقسيماتها، أن تتألّف من نوعين اثنين:

- الجملة الإسمية.
- الجملة الفعلية.

• الجملة الإسمية وتتألّف من مبتدأ وخبر: المبتدأ هو المُسند إليه والخبر هو المُسند. والعلاقة بينهما علاقة إسناد: وليد قائمًّا.

• الجملة الفعلية: وركناها الأساسيان: الفعل والفاعل: الفاعل مُسند إليه والفعل هو المُسند: نجح الطالب / كان الليل طويلاً.

ومكملاً للجملة تُسمى قيوداً.

ومن أشكال المُسند إليه: نائب الفاعل - أسماء النواسخ.

ومن أشكال المُستد: خبر النواسخ .
وأما القيد في الجملة فهو مثل: أدوات الشرط - أدوات النفي -
المفاعيل - الحال - التمييز - التوابع - النواسخ .
ملاحظة: لا يُعتبر المُضاف إليه، وصلة الموصول قيوداً لأنهما من
المُكملات لمعنى الجملة التام .

المبتدأ والخبر

- تألف الجملة الإسمية من مبتدأ وخبر. المبتدأ هو أولها والخبر هو الذي يتمم معناها. نحو: العواصف شديدة.
- المبتدأ والخبر مرفوعان دائمًا.
 - الخبر يتبع المبتدأ في التذكير والتأنيث، والإفراد والثنية والجمع.
 - الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر، وقد يتأخر لضرورات معنوية.
 - الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، وقد يصبح نكرة إذا كان قريباً من المعرفة.
 - يجوز حذف المبتدأ إذا دل عليه دليل، نحو: كيف حالك؟ الجواب: جيد. والمعنى: أنا جيد.

أنواع الخبر:

- أن يكون مفرداً، نحو: الهواء بارد.
- أن يكون شبه جملة: كمال في البيت/وليد تحت الشجرة.
- أن يكون جملة فعلية: الشمس تلمع بين الأشجار.
- أن يكون جملة إسمية: الكرمة عناقيدها متسللة.

● ملاحظة: جواز المبتدأ التكرا يكون:

في وصفه: فتى من الشجعان في دياركم.

أو في حصره: إنما حكيم يتكلّم.

أو في دخول لام الإبتدائية عليه: لشمسٌ مشرقةٌ.

أو في حال الدُّعاء: سلامٌ عليكم، أوفي غير ذلك ...



كان وأخواتها

- هي أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، ترفع الأول إسمًا لها، وتنصب الثاني خبراً لها. وهي:
- كان - أصبح - أضحي - أمسى - ظل - بات - صار - ليس - مازال
 - ما انفك - ما فتىء - ما برح - ما دام.
 - يجوز حذف كان بعد «إن» و«لو» الشرطيتين، نحو: ساميح صديقك ولو مذنباً.
 - تكون (كان) زائدة إذا وقعت بين «ما» التعبيرية وصيغة «أفعل» في مثل: ما كان أجملَ الحياة.
 - تأتي (كان) فعلاً تماماً له فاعل حين تكون بمعنى حدث أو حصل، نحو: ظهر القمرُ فكان السمرُ / كُنْ فيكون.
 - وقد سميت بالأفعال الناقصة لسببين هما:
 - ١ - ليس لها فاعل.
 - ٢ - وناقصة المعنى إذا لم يذكر الخبر (أي بحاجة إلى خبر).



إنَّ وأخواتها:

وهي الأحرف المشبَّهة بالفعل: إنَّ - أَنَّ - كأنَّ - لـكـنَّ - لـيـتَ - لـعـلَّ.

إنَّ - أَنَّ - لـلـتـأـكـيد.

كأنَّ - لـلـتـشـبـيه.

لـكـنَّ - لـلـإـسـتـدـرـاك.

لـيـتَ - لـلـتـمـيـيـ.

لـعـلـ أوـعـلـ - لـلـتـرـجـيـ.

إنَّ وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر. تنـصـبـ الأول إسـمـاـ لها وترفع الثاني خبراـ لها.

تدخلُ (ما) الكافية على الأحرف المشبَّهة بالفعل فتكفُّها عن العمل، نحو: إنـماـ النـاسـ نـيـاـمـ / كـأـنـماـ الشـاعـرـ رـسـوـلـ.

سـمـيـتـ هذهـ الأـحـرـفـ بـالـمـشـبـهـ بـالـفـعـلـ لـأـنـهـاـ:

- تشـبـهـ الفـعـلـ لـفـظـاـ (ثلاثـةـ أـحـرـفـ).

- تشـبـهـ الفـعـلـ مـعـنـىـ (التـأـكـيدـ - التـشـبـيهـ - التـمـيـيـ - التـرـجـيـ . . .).

- تشـبـهـ الفـعـلـ اسـتـعـمـالـاـ (إـلـزـامـ الـأـسـمـاءـ، وـدـخـولـ نـونـ الـوـقـاـيـةـ عـلـيـهـاـ).

نـقـولـ: إـنـيـ وـإـنـيـ - كـأـنـيـ وـكـأـنـيـ . . .

فتـحـ هـمـزةـ إنـّ أوـ كـسـرـهـاـ:

- تـفـتـحـ هـمـزةـ «ـإنـ» إذا صـحـ تـأـوـيـلـهـاـ معـ إـسـمـهـاـ وـخـبـرـهـاـ بـمـصـدـرـ

يكون فاعلاً أو نائب فاعل، أو مفعولاً به، أو مجروراً بالحرف، وحسب ما تتطلبه العوامل التي تسبق المصدر، في مثل:

بلغني أنت مسافر ----- بلغني سفرك (فاعل)
عُرف أنت مجتهد ----- عُرف اجتهاذك (نائب فاعل)
عرفت أنت وفي ----- عرفت وفاءك (مفعول به)
أسأمحك مع أنت خدعوني ----- مع خداعك (مجرور)
• تُكسر همزة «إن» عندما لا يصح تأويلها مع إسمها وخبرها
بمصدر .

وأبرز المواقع التي تُكسر فيها همزة «إن» هي:

- في بدء الكلام أي في أول الجملة: إن الحياة عقيدة.
- بعد القسم: لعمري إن الكذب مكرورة.
- بعد فعل القول: قال المعلم: إنك مهميل.
- بعد النداء: يا سليم، إنك طويل الباع.
- بعد واو الإبداء (وإنك لتشهد المعركة).
- وبعد إذ، وحيث، وثم.

إذا زيدت (ما) على إن، وأخواتها كفتها عن العمل، وتُكتب مُتَّصلة.

وفي حال الإنفصال تُصبح:

- إسماً موصولاً: إن ما في بيتك ثمين.
- حرفاً مصدرياً: إن ما فعلت جميل.

تمارين

❖ ضَعْ كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا فِي بَدْءِ الجُمْلَةِ، وَحَرَّكْ أَوْ أَخْرَى
كَلْمَاتِهَا:

البَحْرُ سَاجٌ - الْبَحْرُ هَائِجٌ - التَّلَامِذَةُ مُنْتَشِرُونَ - الْأَوْلَادُ فَرَحُونَ -
الطِّيَارَانَ مُحَلَّقَانَ - النَّسِيمُ مُنْعَشٌ .

❖ عَلَّ كَسْرُ هَمْزَةِ إِنَّ فِي الْعَبَاراتِ التَّالِيَةِ:

- ١ - إِنَّ الْحَيَاةَ عِلْمٌ وَعَمَلٌ .
- ٢ - لِعَمْرِي، إِنَّ الْوَفَيَ مُحَبُّ .
- ٣ - قَالَ الْمَعْلُومُ: إِنَّكَ مُجْتَهِدٌ .
- ٤ - إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ .
- ٥ - إِجْلِسْ إِذْ إِنَّكَ تَعْبَثْ .

❖ أَعْرِبْ مَا يَلِي:

- ١ - دَخَلْتُ الْقَرْيَةَ وَكَانَ الْمَسَاءُ .
- ٢ - الْبَنْتُ شَعْرُهَا أَسْوَدُ .
- ٣ - مَا كَانَ أَجْمَلَ السَّمَاءَ .



ليس وأخواتها

أخوات ليس: ما - إِنْ - لا - لات.

وهي أحرفٌ نفي، وتعمل عمل (ليس)
(لا): وتعمل بشرط أن يكون إسمها وخبرها نكرين، نحو: لا
ريح قوية وإلا بطل عملها: لا علَيِّ نا جحُّ.

(لات) تعمل إذا كان إسمها وخبرها من اللفظ ذاته، نحو: لات
الساعة ساعة ندامة.

ويبيطُ عمل هذه الأحرف إذا تقدم خبرُها على إسمها: نحو: ما
منير القمرُ.

أو إذا وقع خبرها بعد إلا، نحو: إِنْ وليدٌ إِلَّا عبقرىٌ لامعٌ.

لا النافية للجنس

وتعمل عمل «إن»، تنصبُ الإسم وترفعُ الخبر.

- الاختلاف بين (لا) النافية للجنس و(لا) من أخوات ليس:
 - (لا) المشبهة بليس: تعمل عمل كان - وتنفي الوحدة: لا تلميذٌ غائباً.

- (لا) النافية للجنس: تعملُ عملَ إنَّ - ونفي الجنس: لا أنيس لي.
إسمُ (لا) النافية للجنس يُبني إذا كان غير مضافٍ، ولا مشبهاً
بالمضاف، نحو: لا رجل في الدار.

إسمُ (لا) النافية للجنس يُنصبُ إذا كان مُضافاً، أو مشبهاً
بالمضاف (هو المُشتق الذي يتعلّق بـإسم آخر ليتمَّ معناه): لا ناسياً فرضة
محمودٌ.

تعملُ (لا) النافية للجنس إذا كان إسمها وخبرها نكرين، وإنما يُبطلُ
عملها.

ويُبطلُ عملُها:

- إذا تقدَّم خبرُها على إسمها: لا في المدينة شرطيٌ.
- إذا فصل بين (لا) وإسمها فاصل: لا في المدرسة ناظرٌ ولا مديرٌ.
- إذا سبق (لا) حرف جر: فعلتُ بلا ندمٍ.

تمارين

❖ أُذكّر سبب بناء إسم لا النافية للجنس أو نصبه في ما يلي:
لا طيبٌ في البلد - لا إكراه في الدين -
لا مُسِعداً جارهُ مذمومٌ - لا رجلَ أمِنْ حولنا .

❖ ميّز بين «لا» المشبهة بليس، و«لا» النافية للجنس في العبارات التالية:

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| لا ورقٌ صفراء على الأرض. | لا مُتّسّول في المدينة. |
| لا تلميذٌ يريدُ الذهب. | لا أقدار في الشارع. |
| لا جديداً تحت الشّمسِ. | لا رياح عاصفة. |
| لا سيارة في الموقف. | لا مصباحٌ مضيئاً. |



(كلّ) و(بعض). من الأسماء المُضافة دائمًا.

ولكنها تأتي أحياناً مُفردة في اللّفظ، مُضافة في المعنى: (كلُّ
في ذلك يسبحون)، (فضلنا بعضهم على بعض).

النداء

إنَّ الدُّعْوَة إِلَى مُخَاطَبٍ لِلإِسْتِمَاعِ وَالإِصْغَاءِ. وأَحْرَفُ النَّدَاءِ هِيَ: يَا، أَيَا، هِيَا، آآ، أَيِّ، آيِّ، وَيُنَادِي الْإِسْمَ الْمَقْتَرَنَ (بِأَلْهُمَّ) بِزِيَادَةِ: أَيُّهَا/أَيْتُهَا: أَيُّهَا الرَّجُلُ. أَيْتُهَا الْمَرْأَةُ.

حُكْمُ الْمَنَادِيِ النَّصْبُ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَّةِ: إِذَا كَانَ مَضَافًا، نَحْوُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ.

أَوْ شَبَهَ مَضَافً، نَحْوُ: يَا كَرِيمًا خُلَقَهُ. أَوْ نَكْرَةَ غَيْرِ مَقْصُودَة، نَحْوُ: يَا رَجُلًا.

وَحُكْمُ الْمَنَادِيِ الْبَنَاءِ إِذَا كَانَ: عَلَمًا مَفْرَدًا: يَا وَلِيدُ، يَا بَيْرُوتُ. نَكْرَةَ مَقْصُودَة: يَا رَجُلُ، يَا تَلَمِيذُ. (اللَّهُمَّ) - - - الْمَيْمُ هَنَا تَنْوِبُ عَنْ حَرْفِ النَّدَاءِ.

تمارين

ميّز بين المُنادى المبني والمُنادى المنصوب فيما يلي، واذكُر السبب:

- | | |
|----------------------------------|------------------------------|
| يا عبدَ الْأَمِيرِ مَكَانِكَ. | يا فَرِيدُ أَمَامَكَ. |
| يا ذاهِبًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ. | يا زَيْنُبُ إِلَى الْلَوْحِ. |
| يا رَفِيقَ الدَّرَبِ، أَقْدِيمَ. | يا سَيِّدُ اتْبَهِ. |
| أَيَا قَصْرَ الْقَصْوِرِ. | لَبَنَانُ أَنْتَ مَوْطَنِي. |

أَعْرِبْ ما يلي:

- | | |
|--|--|
| يا أَيُّهَا الْبَنْتُ الْمَجْتَهِدَةِ. | يا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمَنِيرُ. |
| يا حَرْفُ نَدَاءِ. | أَيُّهَا مَنَادِي مَبْنَىٰ فِي مَحْلٍ نَصْبَ مَفْعُولِ بِهِ. |
| الْمَنِيرُ: بَدْلٌ مَرْفُوعٌ. | الْمَنِيرُ: نَعْتٌ مَرْفُوعٌ. |

الاستغاثة

نوع من النداء، وظيفته الاستغاثة.

أقسام الاستغاثة:

حرف النداء (يا).

المُستغاث.

المُستغاث له. نحو: يا لِلأقوياء لِلضعفاء.

(اللام): حرف جر زائد، لكنه يجر لفظ (الأقوياء) و(الأقوياء) منصوب محلاً.

وإذا قلنا «يا للأسف» فالأسلوب هنا للتعجب لأنه ناقص.



النَّدْبَة

نوعٌ من النداء التفجعي، نحو: وا أسفاه، واحسراه.

أقسام النَّدْبَة: حرف النداء (النَّدْبَة) والإسم المندوب (أسفاه).

أسفاه: منادي مبني في محل نصب. الألف للتوكيد، الهاء للسَّكَتَ.



التمني والترجي:

• التمني، نوع من الطلب الذي لا يُؤمل حصوله، نحو:
 «ألا، ليت الشباب يعود يوماً»

وقد ينوب عن «ليت» «هل» و«لو»، في مثل: هل أعود يوماً؟
 لو أنّ لي جناحين.

• الترجي، وهو نوع من الطلب الذي يمكن حصوله، نحو:
 لعلّ المريض يشفى - عسى الله يعطيها.

وقد تُستعمل «ليت» في الترجي في مثل: ليت الغائب يعود.

أسلوب المدح والذم:

ويتألف هذا الأسلوب من الفعل والفاعل، إضافة إلى المخصوص
 مدحاً أو ذماً، نحو: نعم الرجل سعيد.
 بِئْسَ الرَّجُلُ حَمِيدٌ.
 حَبَّذا الصَّيفُ.

نعم: فعل مدح، الرجل: فاعل، سعيد: مبتدأ مؤخر (مخصوص).
 وجملة (نعم الرجل) في محل خبر.
 بِئْسَ: فعل ذم، الرجل: فاعل، حميد: مبتدأ مؤخر (مخصوص).

حَبَّذا: فعل مدح + ذا: إسم إشارة في محل رفع فاعل. الصيف:
 مبتدأ مؤخر (مخصوص).

ساء: فعل ذم، الصديق: فاعل، نجيب: مبتدأ مؤخر
 (مخصوص).

تمارين

حدّد المخصوص واعرائه في الجمل الآتية:
نعمَ الرفيقُ رفيقُ الطفولة.

حَذَا السيرُ سيرُ بطيءٍ.
يَشَّ التلميذان سلمانُ وسليمانُ.



من الحروف العاملة :

نوع يعمل الجر

ونوع يعمل الرفع

ونوع يعمل النصب

ونوع يعمل الجزم

ونوع يقوم مقام الأفعال

وهي :

حروف النداء والإستفادة والندبة . . .

أسلوبُ الشَّرْط

يتتألف أسلوبُ الشرط من أداة الشرط و فعل الشرط وجواب الشرط :

إِنْ تَدْرِسْ تَنْجُحْ .

حُكْم فعل الشرط أو جواب الشرط أن يكون مجزوماً حين يأتي فعلاً مضارعاً، وإلا فالحكم في محل جزم. نحو:

مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا يَجِدْ خَيْرًا .

مِنْ رَاقِبَ النَّاسِ ماتْ هَمًا .

إِنْ تَفْعَلْ شَرًا فَحِيَا تُكَذَّبَ مَذْمُومَةً

(فاء) الجزاء، أو الرابطة لجواب الطلب:

يرتبط جواب الشرط بفاء الجزاء إذا:

كَانَ الْجَوَابُ مُتَصَلًا بِسُوفَ، بِالسِّينِ، بِقَدِّ فِي مِثْلِ:

إِنْ تَفْعَلْ خَيْرًا فَسُوفَ تَجِدْ خَيْرًا .

مِنْ سَارَ مُسْتَقِيمًا فَقَدْ أَصَابَ الْهَدْفَ.

أَوْ كَانَ مُسْبُوقًا بِلَنْ، نَحْوُ:

مِنْ يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا فَلَنْ يَنْجُو مِنْ الْخَطَا .

أو كان الجواب فعلاً جاماً، نحو:
من كان خاماً فليس له مستقبلٌ.

أو كان الجواب جملة أسمية، نحو:
إنْ تبتعد عن الشر فعملُك مُيسَرٌ.

أدوات الشرط نوعان:

١ - أدوات جازمة، وهي:

- إنْ (حرف).

- أيّ (إسم مُعرب) بمعنى ما يضاف إليه مثل:

أيّ عملٍ تعلمْ نعلمْ - - - - - مفعول مطلق.

أيّ ساعة تأتِ نكرُمك - - - - ظرف زمان.

أيّ تلميذٍ يدرسْ ينجح - - - - مبتدأ.

متى - أيان من الأسماء المبنية في محل ظرف زمان.

أين - أينما - حيثما: أسماء مبنية في محل ظرف مكان.

مَنْ - ما - مهما - إذما - كيفما: أسماء مبنية، وكل إسم منها له موقعه الخاص به: مَنْ يكثُر كلامه يكثُر ملامة - - - - مبتدأ.
ما تقرأ يفذ ك - - - - مفعول به.

٢ - أدوات غير جازمة وهي:

إذا: ظرف زمان، لو - لولا: من الحروف.

أما: حرف تفصيل.

لما: ظرف بمعنى حين.

كلما: ظرف يُقيد التكرار.

تمارين

أَعْرِبُ أدوات الشرط في الجُمل الآتية:

من يأتِ الربيع ينْبُت العَشْبُ / أَيَّانٌ تذهبُ أَذْهَب.

لَوْ حُرِصَ مَعْلُوكٌ لِتَخلُصَ مِنَ الْحَادِثِ.

إِذَا مَرِضَتْ فَاذْهَبِ إِلَى الطَّبِيبِ.

ما سببُ اقتران جواب الشرط بالفاء في الأمثلة الآتية:

من عمل فالنجاحُ صديقهِ .

من تخاذل في عمله فليس بعاقل .

من اضطهد الناس فسوف يُضطهد .

إِنْ نَجَحْتَ الْيَوْمَ فَقَدْ نَجَحْتَ الْبَارِحةَ .

أُذْكُرُ سبب جزم الأفعال المُشار إليها بخط:

الأصل يحترمونك (جواب طلب)	إحترم الناس <u>يَحْتَرِمُوكَ</u> .
الأصل نجتهدُ (لام الأمر)	فلنجتهدُ كُلَّ الإِجْتِهادِ.
الأصل أجييكُ (جواب الشرط)	مهما تسأل أُجِبَكَ.



تُحذفُ (الألف) في (ما) الإستفهامية إذا جرّت، وتبقى
الفتحة دليلاً.

أما إذا جاءت الـ (ما) مع (ذا) لم تُحذف ألفها: لماذا أتيت؟

إعرابُ الجُملَ

(الإعرابُ للمفردات فقط)

وإعرابُ الجملة يكون في حال استطعنا تأويلها بمفردٍ،
نحو:

جاء التلميذ يركضُ والتأويل (راكضاً)، فهي في محل نصب حال.
أتمنى لك أن تنجحَ والتأويل (النجاح)، فهي في محل نصب
مفعول به.

شاهدتُ صبياً يصرخُ والتأويل (صارخاً)، فهي في محل نصب
نعت.

كان الجمهورُ يصدقُ والتأويل (مُصفقاً)، فهي في محل نصب خبر.
مَنْ يُدافع عن بلده، فهو شريفٌ، و(الجملة الإسمية) في محل جزم
جواب الشرط.

الجمل التي لا محلٌ لها من الإعراب:

١ - الجملة الإبتدائية: الشكرُ لله - الناسُ مجتمعون.

- ٢ - الجملة الواقعـة صـلـة المـوـصـولـ: شـاهـدـتـ الفـلاحـ الـذـي يـفـلـحـ أـرـضـهـ.
- ٣ - الجملـةـ المـعـتـرـضـةـ: نـجـيـبـ حـفـظـهـ اللهـ مـؤـمـنـ.
- ٤ - الجـملـةـ الـمـعـطـوـفـةـ عـلـىـ جـملـةـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ السـمـاءـ تـمـطـرـ وـالـسـيـوـلـ تـجـريـ.
- ٥ - الجـملـةـ الـمـفـسـرـةـ لـمـاـ قـبـلـهـ شـتـمـتـهـ أـيـ أـهـنـتـهـ.
- ٦ - الجـملـةـ الـإـسـتـئـافـيـةـ: وـقـعـتـ الـحـربـ، وـلـيـتـهـ لـمـ تـقـعـ.
- ٧ - الجـملـةـ الـوـاقـعـةـ جـوـابـاـ لـلـقـسـمـ لـعـمـرـيـ، إـنـ النـجـاحـ مـُـتـعـةـ.
- ٨ - الجـملـةـ الـوـاقـعـةـ جـوـابـاـ لـشـرـطـ غـيرـ جـازـمـ إـذـاـ سـافـرـتـ أـكـتـبـ إـلـيـنـاـ.
- ٩ - الجـملـةـ الـوـاقـعـةـ جـوـابـاـ لـشـرـطـ جـازـمـ وـلـمـ يـقـترـنـ بـ(ـالـفـاءـ)ـ أـوـ (ـإـذـاـ):
إـنـ تـدـرـسـ تـنـجـحـ.

تمارين

❖ حَدَّد لِكُل جملة يُشارُ إليها بخطٍ محلَّها من الإعراب:

الجندى يُحارب في الميدان. الوزير ساقته لَيْق.

انطلق حليم مُسْرِعاً. قال المدير: إنَّ الصَّفَّ نظيفٌ.

شاهدت طفلاً يبكي. إنَّ تدرُّسْ فسوف تنجح.

كان أصحابي يسهرون. أحب أن أشاهد التَّلَفَاز.

❖ أذْكُر السبب الذي عطلَ الجُمل المُشار إليها من الإعراب:

الحياة شاقةً. إشتريت السيارة التي تعودُ إلى جارنا.

والله لأفعلنَ الكباتنَ. أشرتُ إليه أنَّ إذهبَ.

وليدُ، شفاهُ اللهُ، مريضٌ. إنَّ تعملْ تُفْزُ.

إنَّ الْجُمْلَ الَّتِي لَا مَحْلٌ لَّهَا مِنَ الْإِعْرَابِ هِيَ الْجُمْلَ الَّتِي
تَبَدُّو وَكَأَنَّهَا مُنْقَطَّةٌ أَوْ مُنْفَرَّدةٌ.

مِثْلُ الْجُمْلِ الْإِبْتَدَائِيَّةِ وَالْإِسْتَنَافِيَّةِ وَالْمُعْتَرَضَةِ .. وَسَوَاهَا.

العدد

العدد قسمان:

- عدد أصلي ويدل على كمية المعدود.

- عدد ترتيبى ويدل على ترتيب الأشياء.

*** العدد الأصلي:**

الأعداد من الثلاثة إلى العشرة تخالف المعدود من حيث التذكير والتأنيث نحو، ثلاثة كتب/ست طاولات/عشر ليرات.

واحد وإثنان يوافقان المعدود من حيث التذكير والتأنيث، نحو:

قلمٌ واحدٌ - - - - قلمانٍ إثنانٍ.

شجرةٌ واحدةٌ - - - شجرتانٍ إثنتانٍ.

الأعداد المركبة:

أحد عشر وإثنا عشر + المؤنث، يوافقان المعدود بجزأيهما:

أحد عشر كوكباً/إحدى عشرة تفاحة

إثنا عشر كوكباً/إثنتا عشرة تفاحة

من ثلاثة عشر إلى تسعه عشر: الجزء الأول مخالف، والجزء الثاني موافق للمعدود: خمسة عشر منزلأً

العقود: عشرون تسعون: تبقى بلفظ واحد:

عشرون سيارة

عشرون سائقاً

الأعداد المعطوفة:

يُعاملُ الأول كما أوردنا، والثاني يبقى بلفظ واحد: واحد
وعشرون متراً - إحدى وثلاثون طاولة - سبع وخمسون شجرة - تسعة
وتسعون ليرة.

* العدد الترتيبى:

يطابق المعدود في كل شيء:

. الجائزة الأولى.

. المتسابق الأول.

. الطبيعة الرابعة.

. الدرس الأول.

. البيت المئة.

تمارين

أكتب الأرقام التالية بالأحرف:

بنيت ٣٠ بناية. طارت ٥ حمامات.

إشترى ٢٠ كتاباً. بيعت ٢٤ سيارة.

غاب ١٥ تلميذاً. سمعت ٤ أصوات.

زار ١٠ قرى. دخلت ١٣ سيارة.

أضرب ٣٠ عاملةً. توظفت ٢٥ موظفة.

أعرب ما يلي:

نجح خمسة عشر طالباً.

صرف ألف دينار.

قرأت الفصل الخامس.

يسكن الطبقة الرابعة

نجح: فعل ماضٍ مبني. خمسة عشر: فاعل مبني في محل رفع.

طالباً: تمييز منصوب.

صرفُ: فعل وفاعل. ألفَ: مفعول به منصوب، وهو مضاد.
دينار: مضاد إليه مجرور.

قرأتُ: فعل وفاعل. الفصلَ: مفعول به منصوب. الخامسَ: نعت
منصوب.

يسكنُ: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر. الطبقةَ:
مفعول به منصوب.
الرابعةَ: نعت منصوب.

المفاعيل

المفعول به:

وهو إسم يقع عليه الفعل.

- ويكون إسماً ظاهراً، نحو: كتب التلميذ الفرض.
- أو ضميراً متصلًا، نحو: رأيتُك في المدرسة.
- أو ضميراً منفصلًا، نحو: إياكَ نعبدُ.
- أو مصدرًا (بعد أن يؤوّل)، نحو: علمتُ أنك ذاهبٌ (ذهابك).

في أصل ترتيب الجملة أن يأتي الفعل أولاً، فيليه الفاعل ثم المفعول به، غير أنَّ الضرورة المعنوية، ولأهمية المفعول به في الكلام قد يتقدم المفعول به على فاعله: فأما اليتيم فلا تفهُر.

في الأغلب الأعم، يتعدى الفعل إلى مفعولٍ واحد، إلا أنَّ هناك أفعالاً تتعدى إلى مفعولين وهي:

أفعال المنح والعطاء التي منها: منح، أعطى، كسا، أليس، نحو:
منحتُ المعلم كتاباً - أعطيته جواباً.

وأفعال القلوب والمشاعر الذاتية، مثل: ظنَّ، حسب، جعل،
إِتَّخذ،

نحو: ظنتُ الرجلَ ليثاً - حسبتُ الناسَ أمواجاً من البحر.
وهناك أفعالٌ تتعذرُ إلى ثلاثة مفاعيل، ومنها: أعلمَ، أبأ، أخبرَ،
حدثَ، كقولنا: أعلمُ المديرَ الإمتحانَ سهلاً.



المفعول لأجله:

وهو المفعول له، ويفيدُ بيان سبب الفعل، حيث نقول مثلاً: وقفت
احتراماً له. نجد أنَّ (احتراماً) تمثلُ مصدراً منصوباً يُبيّن السبب الذي من
أجله كان الوقوف. أو نقول: ذهبتُ خشيةَ المُجادلة، فالخشية تبيّنُ هنا
السبب الذي من أجله كان الذهاب. أو نقول: لم أنفق المالَ مخافةَ
الفقر، فالمخافةُ من الفقر هي السبب في عدم إنفاق المال.

وهكذا في:

سهرتُ الليالي رغبة في النجاح.
يُنفقون أموالهم إبتغاء مرضاة الله.
فعلتُ خيراً في الدنيا حرصاً على الآخرة.
تأهبتُ إجلالاً لك.



المفعول معه:

هو إسمٌ منصوب يقع بعد (واو) المعية، نحو: مشيتُ والموكبَ.

فإذا كانت (واو) العطف تعني الإشراك في العمل، فإن (واو)
المعية تعني المصاحبة. وإليك بيان ذلك:

جئت أنا وحالي ----- إشراك في الفعل والعمل.

أحسنت إليك وإلى خالد ----- إشراك في الفعل والعمل.

سررت والنهر ----- النهر لا يشارك في السير، بل كان
مصاحباً.

جئت ووليدا ----- بعد الواو، الاسم لا يعطى على
ضمير رفع متصل.

جئت أنا ووليد ----- بعد الواو، الاسم يعطى على
ضمير منفصل مؤكد.

أرسلت إليك ووليدا ----- بعد الواو، الاسم لا يعطى
على حرف الجر.

أرسلت إليك وإلى وليد ----- بعد الواو، الاسم يعطى
على حرف الجر المكرر.

المفعول فيه:

ويسمى ظرفاً، ويكون منصوباً على تقدير (في) نحو:

غداً يسافر أخي - أمس عاد أخي
(ظرف زمان)

جلست تحت الشجرة - قعدت أمام البيت
(ظرف مكان)

إذا لم يكن الاسم الدال على زمان أو مكان على تقدير (في) فلا
يكون ظرفاً، وإنما يُعرب كسائر الأسماء، وحسب موقعه في الجملة:

يُوْمُ الْأَحَدِ يُوْمُ عَطْلَةَ (كلمة يوم الأولى مبتدأ، والثانية خبر).
 المفعول فيه (الظرف): وهو في الأغلب مُعَرَّبٌ.
 ويكون مبنياً (يلازِمُ حالتَ واحِدة) مع: حَيْثُ، ثُمَّ، ثُمَّةَ، هُنَا،
 الْآنَ، أَمْسٍ، قَطُّ، إِذَا، إِذْ، إِلَخْ . . .
 صبَّاخَ مَسَاءَ، لَيْلَ نَهَارَ . . . إِضَافَةٌ إِلَى كُلِّ مَنْ: قَبْلُ وَبَعْدُ عِنْدِ
 إِنْقَطَاعِهِمَا عَنِ الإِضَافَةِ فِي مَثَلٍ:
 جَاءَ مِنْ قَبْلٍ - وَصَلَّتْ مِنْ بَعْدٍ.



المفعول المُطلَق:

- هو مصدر الفعل المذكر ومن لفظه، نحو:
 وَثَبَ جَمِيلٌ وَثَبَةَ حَمَاسٍ.
 يأتي المفعول المُطلَق: للتأكيد: «ورَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا»
 لبيان الهيئة: يَسِيرُ سَيْرَ الْمُتَهَوِّر
 لبيان العدد: دَارَ التَّلَامِذَةُ دُورَةً وَاحِدةً.
 وينوبُ عن المفعول المُطلَق ما يدلُّ عليه:
 ١ - مَرَادِفُهُ فِي الْمَعْنَى، نحو: قَمَتْ وَقَوَافِي.
 ٢ - ما يشاركه في الصياغة، نحو: سَلَمَتْ عَلَيْهِ سَلَامًا.
 ٣ - ما يدلُّ عَلَى نَوْعِهِ، نحو: رَجَعَ الْقَهْقِرِي.

- ٤ - إِسْمُ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: أَحَبُّهُ هَذَا الْحُبُّ.
٥ - كُلَّ وَبَعْضٍ، نَحْوُ: أَسْعَفَنِي كُلُّ الْإِسْعَافِ، أَحِبَّتِهِ بَعْضُ الْحُبُّ.

وَمِنْ أَشْكَالِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ الَّذِي لَمْ يُذَكَّرْ فَعْلُهُ:

صَبَرًا، حَمْدًا، شَكْرًا، سَمِعًا وَطَاعَةً، سَبْحَانَ، مَعَادَ،

لَيْكَ، حَنَانِيكَ، دَوَالِيكَ:

(وَهِيَ لِلتَّشْنِيَّةِ، وَوَظِيفَتُهَا التَّكْثِيرُ لَا صِيغَةَ الْمَشْتِيِّ).



تمارين

❖ حدد وظيفة المفعول المطلق فيما يلي:

احترمه إحتراماً.

ضربته ضرباً مُبرحاً.

ركعْت ركعتين.

❖ أظهر الفعل في المفاعيل المطلقة التالية:

سبحانَ، حمداً، شكرَا، أيضاً، مهلاً، صبراً، جهلاً، إشتيقاً،
سيراً، عجباً.

❖ ميّز بين (واو) المصاحبة و(واو) المشاركة فيما يلي:

جئْتُ وندِيماً.

جئْتُ أنا وندِيمُ.

❖ أعرِب ما تحته خطًّا:

درستُ الآن - ألتقيه صباحَ مسَاءَ - جلستُ فوقَ الصخرة.

الآن: ظرف زمان، مبني على الفتح.

صباحَ مسَاءَ: إسم مركب مبني على الفتح، في محل نصب ظرف
زمان.

فوقَ: ظرف مكان منصوب، وهو مضاد.

الإختصاص

هو أن تأتي باسم منصوب بعد ضمير لكشف المقصود من هذا الضمير، نحو:

نحن سائرون - - - - - نحن الشباب سائرون.

نحن مجتهدون - - - - - نحن الطلاب مجتهدون.

والإسم المنصوب الذي يأتي بعد الضمير المذكور، حكمه أن يكون معرفاً، ومفعولاً به لفعل محذوف تقديره أخص.

ولذا نستعمل في التوقيع: أنا - الموقع أدناه - فلان،
نحو - الموقعين أدناه فلان وفلان.



الإشتغال:

وهو اشتغال الفعل عن المفعول به والذهاب إلى نصب ضمير يعود إليه: ، نحو: خليل أكرمنه.

وأما قولنا: خليلاً أكرمت، فخليل هنا هو المفعول به المقدم بحكم الإهتمام والعناية به.

التحضيض:

وأهم أدواته «هَلَّا» و«أَلَا».

هَلَّا: تُستخدم للتحضيض العنيف، نحو: هَلَّا تدرسون فتتجحوا.

والفاء في تنجحوا هي فاء السبيبة.

أَلَا: تُستخدم للبحث والإستفاح والعرض اللَّيْن والرَّقيق في مثل:

أَلَا لَيْتَ الشَّابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأَخْبِرْهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ.

المُستثنى:

هو إِسْمٌ يقع بعد أداة الإستثناء، ويخالف المُستثنى منه في العمل:
درس التلامذة إلا سعيداً.

أشهر أدوات الإستثناء هي: إلا، غير، سوى، عدا، خلا، حاشا.

إذا كانت الجملة قبل (إلا) غير تامة ومنافية، يتبع المستثنى العامل الذي سبق، وتتحول (إلا) إلى أداة حصر:
ما درس إلا كريماً / ما رأيت إلا وجهاً.

- وأما حُكْمُ «غير» و«سوى» هو حُكْمُ الاسم الواقع بعد (إلا)، أي مستثنى، ويكون الاسم الواقع بعدهما مُضافاً إليه.

- فيما يكون حُكْمُ عدا، خلا، حاشا، أفعالاً ماضية أو حروف جر والـ«ما» في: «ما عدا»، «ما خلا» هي مصدرية.

وإذا ألحقنا «لا سِيمَا» في الإستثناء، فإنَّ: لا، نافية للجنس، وسيَ، إسم لا، وتعني: شبيه، وما، إسم موصول مبني في محل جر بالإضافة، وما بعدها هو خبر لمبدأ تقديره الضمير المحذوف.

نحو: أَحَبُّ النَّاسَ وَلَا سِيمَا الْخَلُوقُ.

تمارين

❖ ميّز أداة الإستثناء من أداة الحصر:

- حضر الجميع إلا عفيفاً. لم أر إلا ولدأ.
ما نجح إلا مريم. لا يعرف إلا لغة الحرب.
الباعة ينادون إلا واحداً. ما نضج إلا البرتقال.

❖ أعرّب ما يلي:

- فاز المتنافسون غير وكيم.
- إجتهد الجميع حاشا وحيد.
- لا إله إلا الله.
- أحترم المجتهدين لا سيما العاقل.

بين (قد) و(قد) يختلف المعنى :

قد يذهب البناء

قد قامِت الصلاة

قد يوجد علينا بماله

«قد أفلح من زَكَاها»

فهي للتقليل والتکثير والتخفيض.

التابع

البدل - التوكيد - النعت - العطف

البدل:

هو التابع المقصود بالحكم، وأما المتبوع فإنما يأتي تمهيداً لذكره نحو: جاء المدير سليم.

أنواعه:

- بدل المطابقة، أو كُلَّ من كُلَّ: يعجبني الرأيُ، رأيُ جميل.
- بدل جزء من كلَّ: قطفنا الموسمَ، نصفَه.
- بدل اشتمال: أعجبني القمرُ نورُه.



تمارين

❖ عَيْنِ الْبَدْلَ وَنُوعَهُ فِي مَا يَلِي:
نجحت الطالبة، ليلي في الامتحان.
منحته هدية، كتاب تاريخ.
طالعت القصة، ثلثها.
سمعت الحسون صوته.
فاحت الورود عبرها في كل مكان.
أعجبني الزعيم خطابه.
 وسلم العسكري السلاح بندقية وذخيرة.
يُعجبني المنطق منطق الفلسفة.

التوكيد

تابعٌ يؤكّد ويقرّر متّبعه دفعاً للشك والرّيبة: حضر الأستاذُ كُلُّهم .
وفي ذكر (كُلُّهم) زال الشك والإشتباه في حضور الجميع من
الأستاذة .

والتوكيد نوعان:

- لفظي: ويكون بتكرار اللّفظ نفسه: سعياً سعياً أيّها الإنسان .
أو بتكرار مرادفه: لقد نجحنا ، فُزنا في الامتحان .
- معنوي: ويكون بالألفاظ التالية: نفس - عين - كلا - كلتا - جميع -
أجمع - كل - عامة (على أن تتصل بضمير يعود إلى المؤكّد)
نحو: نجح الصُّفُّ كُلُّه - وصل المحاربُ نفسه .
تُعرب (كلا) و(كلتا) إعراب المثنى (بالحروف) إذا أضيفتا إلى
ضمير: ذهب التلميذان كلاهما .. إلى التلميذين كليهما .
وإعراب الإسم المقصور (بالحركات) إذا أضيفتا إلى الإسم
الظاهر: شاهدت كلا الرجلين .

تمارين

❖ أكُد الكلمات المُشار إليها توكيداً لفظياً:

الرجال أصحاب المواقف. لسائق صُنة من الزَّلات.

لَا أقول لهم. سابقى هناك.

غادر الرئيس المكان. حارب الجيش.

❖ أكُد الكلمات المُشار إليها توكيداً معنوياً:

على هذه السواحل أسير. أنظر إلى الطبيعة بين التلة والوادي.

سنسمع الرعود تتصف. وقفت أمام الناس.

شاهدت أخاك في المدرسة. إلتقيت باخيك.

❖ أعرِب ما يلي:

جاء الرجال كلاهما.

رأيت البتين كلتيهما.

شاهدت كلا الرجلين.

النعت

هو تابع يُذكر بعد متبوعه ليُبيّن بعض أحواله، نحو:
في الأرض الشاسعة يُزرع القمح - هبَّت نسمة باردة علينا.

أنواعه:

- النعت المباشر هو الذي يوضح صفة المعنوت:
الأخت الكبيرة هي التي تقوم بأعباء المنزل.
 - النعت غير المباشر هو الذي يوضح صفة الإسم المتعلق بالمعنى:
الأخت الكبير قلبها عماد المنزل.
 - النعت المستق في مثل: رجل محترم ----- اسم مفعول.
 - النعت الجامد في مثل: رجل أسد / رجل ثعلب.
 - النعت الجملة في مثل: أحترم إنساناً (رأسه مرفع) - جملة إسمية أريد تلميذاً (يدرس دروسه) - جملة فعلية.
- يتبع النعت متبوعه في جميع الحالات:
المواطن الصالح، المواطن الصالحة.

مواطناً صالحانِ، مواطنون صالحونِ.

يستوي في النعت المذكر والمؤنث على وزن فعال - فعال:

رجلٌ جريح، إمرأةٌ جريح.

رجلٌ صبور، إمرأةٌ صبور.

العطف

العطف تابع لمتبوع يُشارِكُه في عمل الفعل، وهو نوعان:

*** عطف التَّسقِ:**

ويتوسط بينه وبين متبوعه أحدُ أحرف العطف. نحو:

- سافر سليم ونجيب.
- دخلت المدرسة فألقى التحية على الجميع.
- قرأُت الدرس ثم كتبت الفرضَ.
- يموت الناس حتى الأنبياء.
- ما ذهبْت معك بل معهُ.

*** عطف البِيَانِ:**

ويتمُّ من غير وجود حرف عطف، نحو:

- قال الشاعر أبو نواس.
- قدم الأمير فخر الدين.

والعطف بصورة عامة يتبع المعطوف عليه بالإعراب.

ومن أحرف العطف:

(و) للمشاركة.

(ف) للترتيب.

(ثم) للترتيب مع التراخي الزمني.

(أو) للتخير.

(أم) للتسوية.

(بل) لنفي السابق وإثبات اللاحق.

(لكن) للإستدراك.

(لا) تُقيّد نفي اللاحق مع إثبات السابق.



الحال

الحال وصفٌ وبيان لهيئة صاحب الحال، نحو: جاء الولدُ راكضاً ويكون الحال جواباً على كيف. كيف جاء الولدُ؟ جاء راكضاً.

أنواعه:

- ١ - كلمة مفردة، نحو: عاد المسافرُ غنياً.
- ٢ - شبهُ جملة: نظرتُ إلى الرئيس في سيارته.
- ٣ - جملة فعلية: جاء سليمُ يتسمُ.
- ٤ - جملة إسمية: سافرتُ والشمسُ طالعةً.



التمييز:

هو اسمٌ يأتي لإزالة الإبهام والغموض في عملية تمييزه، نحو: شربت كوباً ماء.

وإزالة الإبهام، تتم بتفسير المُبهم بـ (من): إشتريتْ كيلو غراماً تقححاً (أي من التفاح). لبست عقداً ذهباً (أي من الذهب).

وأغلب موضع التمييز أن تأتي بعد الأعداد: العقود - المُركبة -
المعروفة: في الإحتفال خمسون شاباً، عندي خمسة عشر كتاباً، حصلت
على أربع وعشرين جائزة.

وبعد الوزن والكيل والمساحة، وبعد (كم) الإستفهامية، وصيغ
الفضيل. بعث متراً أرضاً، كم تلميذاً في الغرفة؟

تمارين

❖ حدد نوع الحال في العبارات التالية:

- | | |
|----------------------------|-------------------------|
| رأيُتُ السلام على الأبواب. | قرأتُ الدرس شغوفاً. |
| سمعتُ الرعد يقصف. | حلَّ الليل والمطر غزير. |

❖ دلُّ على التمييز وعيِّن موقعه في ما يلي:

- | | |
|-----------------------------|------------------------|
| كم تلميذاً نجح في الصف؟ | اليوم هذا أشدَّ بردًا. |
| قطفتُ عشرين سلةً من العنْب. | غرستُ هكتاراً تفاحاً. |
| إشترىتُ ليتراً حلبياً. | معي أربعة عشرَ ديناراً |



جاء الطلبة كلُّهم

أخذ مالي كلَّه

حفظ الطلبة جميعهم الأمثلة

سافر المهندسون عامتهم

التوكيد لا يؤكد إلا بإتصاله بضمير العودة،

وبغير هذا الضمير يخرج التوكيد عن معناه:

(خلق لكم ما في الأرض جميعاً) .. حال.

علم الدلالة والمعنى

إنَّهُ العِلْمُ الَّذِي يَبْحُثُ فِي الْأَسَالِيبِ الْمُفْضِيَّةِ إِلَى الْمَعْنَىِ، وَالْطُّرُقِ
الْمُؤْدِيَّةِ إِلَى بَيَانِ الدَّلَالَةِ، وَالْقَادِرَةِ عَلَى إِظْهَارِ خَبَايَا الْفَكَرِ وَالْوِجْدَانِ،
وَالْوَافِيَّةِ بِالْقَصْدِ وَالْمُطْلُوبِ، وَالْحَامِلَةِ فِي ثَنَائِيَّاهَا وَحَنَائِيَّاهَا مَا يُثِيرُ السَّامِعَ
وَيُمْتَنِعُ الْقَارِئُ وَيُقْنَعُ الْمُتَلَقِّيُّ.

وَعَلَيْهِ، فَإِنَّ عِلْمَ الدَّلَالَةِ وَالْمَعْنَى فِي الْلُّغَةِ لَا يَخْتَصُّ بِقِيمِ النَّصوصِ
الْمَعْنَوِيَّةِ وَدَلَالَاتِهَا الْفَكَرِيَّةِ بَقْدَرِ مَا يَخْتَصُّ وَيَهْتَمُ بِالْطُّرُقِ وَالْأَسَالِيبِ
الْمُبْتَعَةِ، وَالْمُعْتَمِدَةِ عَلَى قَوَاعِدِ الْلُّغَةِ وَقَوَانِينِهَا.

فَعِلْمُ الْمَعْنَى وَالْدَّلَالَةِ إِذَاً، يَتَحُورُ حَوْلَ أَنْظَمَةِ الْقَوْلِ وَأَسَالِيهِا،
وَالْإِرْتِكَازِ عَلَى أَصْنَافِ الْكَلَامِ الْمُوزَعَةِ بَيْنِ الْإِخْبَارِ وَالْإِشَاءِ، وَبِرَاعَةِ
التَّصْوِيرِ، وَصَنَاعَةِ الْبَدِيعِ.

* الخبر:

وَالْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ أَنْ يُفِيدَ حُكْمًا مِنَ الْأَحْكَامِ عَنْ طَرِيقِ الإِبْلَاغِ
وَتَوَاتُرِ الْجُمْلِ الْفَعْلِيَّةِ، وَأَنْ يَعْتَمِدَ الْقَوْلُ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّصْدِيقَ
وَالتَّكْذِيبَ، نَحْوَ:

لَقَدْ بَرَعَ الْخَطِيبُ فِي خُطْبَتِهِ، وَصَفَّقَ لَهُ الْحَاضِرُونَ بشَدَّةٍ.

* الإنشاء:

والأصلُ في الإنشاء إرسالُ الكلام من صاحبه، والتوجُّه به مباشرةً إلى الآخرين.

وعليه فالإنشاء سياقٌ لا يحتملُ التكذيب والتصديق. وهو نوعان:

إنشاء طلبي - إنشاء غير طلبي.

١ - الإنشاء الطلبي:

ويجيءُ الإنشاءُ الطلبي بالصيغ الآتية:

الأمر - النهي - الاستفهام - النداء - التمني.

- الأمر، ومن معانيه: الدُّعاء، التمني، التهديد . . .

- النهي، ومن معانيه: الدُّعاء، التمني، التهديد، التوبیخ . . .

- الاستفهام، ومن معانيه:

النَّفِي، نحو: هل الحياة ألعوبة؟

الإنكار، نحو: أنت تفعل ذلك؟

التشويق، نحو: «هل أذلُّكم على تجارة تُنجِّيكم من عذاب أليم؟»

التقرير، نحو: أسلُمْ خيرَ من ركب المطايا؟

- النداء ومن معانيه: الإصغاء والإستماع نحو: يا سليمُ، أنت على حقّ.

- التمني، ومن معانيه: إستحالة تحقيق الأمر (غالباً) نحو:

«ألا ليت الشباب يعودُ يوماً».

٢ - الإنشاء غير الظبي

- ويكون بالصيغة التي لا تستدعي استجابةً، ومن صيغه:
- (نعم، حبذا، يُؤْسَ، ساء) نحو:
 - نَعَمُ الرَّفِيقُ خَالِدٌ.
 - القسم، نحو: لَعْمَرِي إِنَّ الصَّدَقَ مَأْنُوسٌ.
 - التعجب، نحو: مَا أَعْظَمَ الْحَقَّ.
 - الرَّجَاء، نحو: لَعَلَّ النَّاسَ يَنْقَلِبُونَ عَلَى الْمُفْسِدِينَ، عَسَى أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِبُ.

* التصوير

التصويرُ الأدبيُّ نظامٌ بيانيٌّ قائمٌ على براءة الخيال، وحسن التحليل في أجواء اقتناص الصور المجازية التي تُثري المعنى وتُغنِي الدلالة.

ويكون التصويرُ البيانيُّ بأشكال أهمُّها: التشبيه، الإستعارة، الكناية، المجاز المُرسَل

التشبيه:

وهو عقدُ مقارنة بين شيئين. وأركانه أربعة:

المُشَبَّه - المُشَبَّهُ بِهِ - أداة التشبيه - وجهُ الشبه.

أنواع التشبيه: ومنها:

- من حيثُ الأداة: - مُرسَل في أداته: أنت كالأسدِ شجاعةً.

- مؤكّد في أداته: أنتَ أسدٌ في الشجاعة.
- من حيثُ وجه الشبه: - مُفصل الوجه: وجهك قمرٌ في الإضاءة.
- مُجمل الوجه: وجهك قمرٌ.
- التشبيه البليغ: ويتألّف من المشبه والمشبّه به: العلم نورٌ.
- التشبيه التمثيلي: والصورةُ فيه متعددةُ الوجوه:

يهرُّ الجيشُ حولكَ جائِبِيْهِ كما نفضَّت جناحيها العقابُ.

- التشبيه الضمني: والصورةُ فيه استنتاجية:

سيذكُرُني قومي إذا جدَّ جدُّهم وفي الليلة الظلماء يفتقدُ البدُرُ.

- التشبيه المقلوب: وفيه يحدثُ القلبُ بين المشبه والمشبّه به:

كأنَّها حين لجَّت في تدفقها يدُّ الخليفة لِمَا سال وايدتها.

وقيمةُ التشبيه في الابتكار الخيالي والدلالي عن طريق الرؤية وغرابة التصوير.

الإستعارة:

تصويرٌ لغويٌّ قائمٌ على التشبيه حُذفت منه أركانُ الثلاثة ليلازم طرفاً واحداً من طرفيه.

ومن أنواعه:

- الإستعارةُ التصريحية: وتقوم على التصريح بالمشبه به، نحو:

وأقبلَ يمشي في البساطِ فما دَرَى إلى البحرِ يسعى أم إلى البدري يرتقي.

يا كوكباً ما كان أقصى عمرة
و كذلك عمر كواكب الأصحاب.
فأمطرت لؤلؤاً من نرجسٍ و سقت
ورداً و عضت على العنابِ بالبرد.

• **الإستعارة المكنية**: وتقوم على التصريح بالمشبه دون المشبه به،

نحو:

إذا المنية أنشبت أظفارها أفيت كلَّ تميمة لا تنفعُ.
﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْقَطْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾.

- وأما قيمة الإستعارة، فهي في ازياح المعنى الحقيقي للكلمة التي
وُضِعت من أجله بغية التوسيع في المعنى نحو التوليد والتجديد
والابتكار.

كما تُعتبر الإستعارة سرّ البلاغة لما تتمتع به من حركة وحيوية،
ونشاطٍ فني عن طريق الإيجاز والتکثيف المعنوي والدلالي.



الكانية:

وهي تعبيرٌ حسيٌّ يرمزُ إلى دلالةٍ ومعنىٍ نحو:
طويلُ النجاد، رفيقُ العمادِ كثيرُ الرِّمادِ إذا ما شتا
وفي البيت كانية ورمز إلى معانٍ الفروسيّة والكرم والضيافة.
فمساهمٌ وبسطُهمُ حريرٌ وصَبَحُهم وبسطُهمُ ثرابٌ.
وفي البيت كانية عن معنى العزّ والسيادة ثم معنى الذلّ وال الحاجة.

وقيمة الكنية هي في الصورة الحسّية، وما تسترهُ من معنى توحّي
به، ودلالة مؤثرة تُظهرُها.

المجاز المُرسَل:

وقد جاءت هذه التسمية من التعبير المجازي المُرسَل الذي لا يرتبط بأيّة علاقة من علاقات المُشا به.

وأبرز علاقات المجاز المُرسَل تكون في:

- العلاقة السببية، نحو: يرُعى القطبي الغيث، أي (النّبات) الذي سببَ
الغيث (المطر).
- العلاقة الجُزئية، نحو: ألقى الخطيبُ كلمةً، و(الكلمة) جزءٌ من
الخطاب.
- العلاقة الكلية، نحو: جعلوا أصابعهم في آذانهم، والحقيقة أنّهم لم
يضعوا أصابعهم في آذانهم، بل (أناملُهم).
- العلاقة المحلية، نحو: تظاهرت المدينة، والمتظاهرون هم (سُكّان)
المدينة.
- العلاقة الحالية، نحو: إنَّ الأبرارَ لفِي نعيمٍ، وهم حقيقة في (الجنة).
وأمّا قيمة المجاز المُرسَل فيكونُ في المداورة دون المُباشرة، وفي
الدليل على سرعة البديهة والحاضرة عند صاحب التعبير.

تمارين

❖ حَدَّدْ نوع التَّشْبِيهِ فِي مَا يَلِي:

أنت كالبحرِ اتساعاً . العُلمُ نُورٌ .

صوتُك كصوتِ الحُسُونِ . حكايتُك تشبه حكايةَ الزَّيرِ .

كلمةٌ طيبةٌ كشجرة طيبةٍ . إِنَّهُ الْقَمَرُ ضِيَاءٌ .

أنت نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ . حَلِيمٌ كالأَسْدِ قوَّةً وشجاعةً .

الخمرُ ياقوْتٌ ، والكأسُ لؤلؤةٌ . قِوَامُك كالرمحِ .

❖ بَيَّنْ نوع الإِسْتِعَارَةِ فِي مَا يَلِي:

ضَجَّرْتَ مَنَا الْمَنَازِلُ .

تَبَعَثْتَ مِنْكُمُ اللَّيَالِيِ .

مشى البحُّ نحوِيِ .

ضَحَّكَ الْمَسْتَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَىِ .

تَفَزَّعَتِ الْأَفْلَاكُ وَالتَّفَتَ الدَّهَرُ .

أَطَلَّتِ الْأَقْمَارُ .

❖ حدد علاقة المجاز المُرسل في الآتي من الأمثلة:

ركبتُ البحرَ.

جرى النهرُ.

سرقَ المنزلُ.

يقولون بأفواههم.

تسيلُ على حدِّ السيفِ نُؤوسُنا.

أرسلنا العيونَ مع الجيوشِ.

مكتبة لسان العرب
www.lisanarab.com

علم البديع

حين نعتبر أنَّ بلوغ المعنى قد يتمُّ بانتهاج طريقتين مختلفتين ومتالفتين في الوقت عينه، هما الطريقة القريرية، والطريقة التصويرية. فإنَّ (البديع) ليس إلَّا تلك التصنيع الفني المتمم لتلك الطريقتين جمالاً وإجلالاً.

فعلم البديع هو العلم القائم على أساليب الزخرفة والزركشة، وسبيل التحسين والتزيين، وطرق التزويق والتنمية، سعياً وراء إتمام الصورة والتعبير الأدبي هيبة وكمالاً وفخامة.

على أن يجيء التزيين والتحسين عفو الخاطر، وعلى السجية، وبعيداً عن كل تكليف، وصنعة قد تحول الأسلوب التعبيري إلى نوع من البهلوانية، فقدان الروح والحيوية إذا ما خرجت عن حدّها، وتجاوزت حدود البساطة والإخلاص الفني.

من أساليب هذا العلم نذكر:

الجناس: وهو إتفاقُ بين كلمتين في اللفظ مع الاختلاف في المعنى في مثل: سميُّه يحيى لِيحيَا - - - - جناسٌ تام.

الجوارحُ والجوانحُ . . . جِنَاسٌ غير تام .
يَعْمَلُ وَيَعْلَمُ . . . جِنَاسٌ غير تام .
أُوفى وأُوفر . . . جِنَاسٌ غير تام .

الطّباق: وهو الجمع بين مُتضادّين معنى في مثل: روح / جسد، عبد / حُرّ أدرى / لا أدرى، لها / عليها .

السّجع: ويكون في انتهاء الجُملِ بحرفٍ واحدٍ، في مثل:
«ظَفَرْنَا وَاللّهُ بِصَدِيقٍ، وَحَيَّاكَ اللّهُ أبا زَيْدٍ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ، وَأَيْنَ نَزَلْتَ، وَمَتَى وَافَيْتَ . . .»

وقيمة السّجع بالإيقاع الموسيقي المُتكرّر، والباعث على الطرف.

التّورية: وذلك أن يذكُر المُتكلّم لفظاً له معنيان، قريب وبعيد، والبعيد هو المقصود، نحو:

وقالت: رُخْ بربِك من أمامي فقلتُ لها: بربِك أنتِ رُوحِي .
والجمالُ والتأثير يظهران هنا في حال فَطَنَ السَّامِعَ إلى المقصود من الكلام .

الإلتقطات:

وفيه تكمن حيوية الأسلوب، والتلوين الكلامي بين خبر وإنشاء نحو:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين . . . ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ .

التضمين والإقتباس:

وذلك أن يُسجّل الكاتب في كتابته أقوالاً من القرآن الكريم أو أمثلاً للمشاهير.

تجاهُل العارف:

وهو في تجاهُل المرء للحقيقة كي يُدخل القلق والحيرة في نفوس الآخرين، تعظيمًا وتضخيمًا لقلقه أو خيبة أمله بُغية التأثير وتحريك المشاعر، في مثل قول الشاعر:

يا ساقِيَّ أخْمَرْ فِي كُؤُوسُكُمَا هَمْ وَتَسْهِيدُ
أصْخَرَةُ أَنَا؟ مَالِي لَا تُحرِّكُنِي هَذِي الْأَغْارِيدُ.

الشاعرُ يعرف ما في الكؤوس، ولكنه يتتجاهُل ليُصبِّ من غضبه ومن مُصابِيه وألامه في تلك الكؤوس، مُعبِّراً عن فشله وخيبة أمله في الحياة.

تمارين

❖ أظهر صور التحسين في الأمثلة التالية:

- في حدو الحد بين الجد واللَّعِبِ.
- في الحياة تكمن المتضادات من عزٍ و هوانٍ، ومن رفعٍ و ضعَّةٍ، ومن صعودٍ و انحدارٍ، وسكونٍ و حركةٍ.
- تسألني عن صحتي، فصحتي على ما يرام، واليكم أهدي السلام، بعد أن طال المقام وملئي الأنام، عسى أن تكون في سلامٍ و وئامٍ.
- عظم المصائب وإزدادت المحن، فنجنا يا الله.
- الناسُ منهم المؤمنُ الساجدُ، ومنهم الكافرُ المُلحدُ.



أعراب وفق التدرج الألفبائي

أبداً: ظرف زمان، منصوب.

أحادٍ: توزعُ الطلابُ أحادٍ، بمعنى واحداً واحداً، منصوبة على أنها حال.

آخر: قلتُ له آخرَ الأمر: تنصب على أنها ظرف زمان.

إذ: بكىْتُ إذْ بکوا، أي حين بکوا، مبني في محل ظرف زمان.

إذاً: خرجنا فإذا المتظاهرون يهتفون: حرف مفاجأة. الجملة بعده في محل نصب حال.

وهي شرطية غير جازمة: إذا جلسْتُ جلسنا.

الاً: حرف استفهام: الاً أيها الليلُ الطويلُ.

أم: حرف عطف، ويأتي بعد همزة الاستفهام: أنت الذي فعلتَ أم هو؟

أو بعد همزة التسوية: سواءً عليك أسمِعْتَ أم لم تسمعْ.

أولُو: أولُو الألبابِ، أي أصحابُ العقول، لا مفرد لها: والإعراب حسب موقعها.

أيضاً: من فعل آض: مفعول مطلق منصوب.

أيّها: أي منادي مبني في محل نصب مفعول به، والهاء للتنبيه.

والكلمة التي تليها تكون نعتاً إذا كانت مشتقة، وبدلاً إذا كانت
جامدة.



بَنَاتٌ: لا أقوم بهذا العمل بـ**بناتاً**: مفعول مطلق منصوب.

بَغْتَةً: سافر بـ**بغثةً**: حال منصوب.

بِشَّسَ: بشـ**ش** عملك: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

بُكْرَةً: وتدل على الزمان، فهي ظرف زمان منصوب.

بعد: ظرف زمان منصوب.

وفي حال القطع عن الإضافة: جاء من **بعد**: هذا الظرف يصبح
مبنياً على الضم.

بـ**يد**: وهي تعني (غير)، منصوبة على الاستثناء: كـ**ريم** مجتهـد بـ**يد**
أـنـه لا يدرس.



تـ**ترى**: سـ**ار** الـ**قـوم** تـ**ترى**، والـ**معـنى** بـ**توـاتـر**، وهي منصوبة على
الحال.

تـ**سـاع**: أي تـ**سـعـة** تـ**سـعـة**، دـ**خـل** التـ**لـامـيـد** تـ**سـاع** وهي منصوبة على
الحال.

تـ**رك**: وهذا الفعل ينصـب أحيـاناً مـفعـولـين: تـ**رـكـت** الـ**بـنـاء** مـهــداً.



ثـ**مـة**/ثـ**مـّة**: من أـسمـاء الإـشارـة التي تـحدـد المـكان، وهي في محل
نصـبـ ظـرفـ.

ثقة: رجل ثقة: نعت منصوب.
جداً: مفعول مطلق منصوب.
جراً: هم جراً: حال منصوبة.
جميعاً: فاز المتسابقون جميعاً: حال منصوبة.
ومنها جميعهم وأجمع وجماع: في محل توكيده لما سبق.



حَبَّذا: حَبَّذا الإِبْنُ وَلِيُدُكُ: فعلٌ ماضٍ، وَذَا للإشارة في محل رفع
فاعل.
الأبن: بدل وليدك: مبتدأ مرفوع والكاف مضاف إليه. والخبر (جملة حَبَّذا).
حتى: حرف جر ونصب وعطف وابتداء (حسب موقعها من
الجملة).

حسْبُك: حسْبُك كتاب: مبتدأ مرفوع، والكاف ضمير إضافة.
كتاب: خبر مرفوع.

حيّ: إسم فعل أمر بمعنى أقبل.
حين: ظرف زمان.

حيثـ: ظرف زمان + ظرف زمان ----- أي حين + إذ.



خصوصاً: مفعول مطلق منصوب.

خلافاً: حال منصوبة.

خلا: فعلٌ ماضٍ للإثناء.

خلال: ظرف مكان منصوب.



دونَ: وقفت دونَ المِثْبِر: ظرف مكان منصوب.

وقفت دونُ: ظرف مكان مبني في محل نصب.

دواليك: للدلالة على التداول: مفعول مطلق منصوب.

ذو: بمعنى صاحب، من الأسماء الخمسة / مرفوع بالواو.

المثنى: ذوان - الجمع: ذوو، ذوي - المؤنث: ذات، الجمع:

. ذات.



رأى: فعلٌ ماضٍ يأخذ فعلاً واحداً، كما يأخذ فعلين إذا أصبح من أفعال القلوب.

ويشتق من رأى (ثرى) فيقال (يا ثرى): فعل مضارع للمجهول ونائب الفاعل (أنت).

رُبَّ: حرف جر زائد.

رُبَّما: دخلت عليها (ما) الكافة عن العمل.

ريشما: أدرُسْن دروسَكَ ريشما أعودُ. تأتي لتمديد مهلة زمنية.

ريث: ظرف زمان مبني وال (ما) مصدرية.



سُبْحَانَ: (**سُبْحَانَ اللَّهُ**، مفعول مطلق منصوب).

سُرْعَانَ: إسم فعل للماضي مبني على الفتحة (**سُرْعَانَ الرَّجُلُ**).
والرجل فاعل مرفوع بالضمة.

سَهْلَأَ: (**أَهْلًا وَسَهْلًا**) والمعنى (**صَادَقْتَ أَهْلًا**، **وَوَطَثَتْ سَهْلًا**)
مفوعل به منصوب.

سَنُونَ: ملحق بجمع المذكر السالم. وهذا الجمع يُرفع بالواو،
ويُنصب ويُجرّ بالياء.

سَوْيَ: نجح التلامذة سوي وليد: إسم منصوب على أنه مستثنى.
سواء: وتعرب حسب موقعها من الجملة.

شَتَّانَ: إسم فعل للماضي مبني على الفتحة (**شَتَّانَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ**)
وال (ما) إسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

شُكْرًا: والمعنى **أشْكُرُكُ شُكْرًا**: مفعول مطلق منصوب.



صَاحِ: والأصل **بَا صَاحِبُ**: منادي مُرْخَم مبني على الضمة
الممحورة مع الباء في محل نصب مفعول به.

صَاعِدًا: والأصل **فَصَاعِدًا**: الفاء تزينة، صاعداً: حال منصوبة.

طَاعَةً: والقول **سَمِعًا وَطَاعَةً**: مفعول مطلق منصوب.
طوعاً: حال منصوبة.

طَالِمَا: طال، فعل ماضٍ مبني على الفتح، لا فاعل له. ال (ما)،
كافة عن العمل،

(طالما نَبَهْتُكَ).

(طالَ ما قلْتُ لكَ) إلَّا (ما) تُصْبِحُ مُصْدِرِيَّةً: هِيَ وَالْفَعْلُ (فَاعِلٌ)



عَدْلٌ: كَاتِبٌ عَدْلٌ: نَعْتُ لِلكَاتِبِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمْمَةِ.

عُرْضَ: عُرْضَ الْبَحْرِ: وَالْمَعْنَى جَانِبُ الْبَحْرِ: ظَرْفُ مَكَانٍ
مَنْصُوبٌ.

عَلَامٌ (عَلَى مَا): عَلَى حَرْفِ جَرٍ، مَا: إِسْمٌ إِسْتِفَاهٌ مَبْنَىٰ فِي مَحْلٍ
جَرٍ وَتَحْذِفُ الْأَلْفَ لِتَقْدِيمِ حَرْفِ الْجَرِ.

عَمَّنْ: وَأَصْلُهَا: عَنْ مَنْ (عَمَّنْ تَبْحَثُ).

عَنْدَ: ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ.

عَامَّةً: ذَهَبَ النَّاسُ عَامَّةً: حَالٌ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَقْتَرِنْ بِضَمِيرٍ.
ذَهَبَ النَّاسُ عَامَّتُهُمْ: تَوْكِيدٌ مَرْفُوعٌ لِإِقْتَرَانِهِ بِضَمِيرٍ.
عِيَانَأً: شَاهَدَتِهِ عِيَانَأً: حَالٌ مَنْصُوبٌ.

عَيْنٌ: قَالَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ: تَوْكِيدٌ مَرْفُوعٌ لِإِقْتَرَانِهِ بِضَمِيرٍ.



غَيْرُ: تُعرِّبُ حَسْبَ مَوْقِعِهَا مِنَ الْجَمْلَةِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهَا مُسْتَشْنَىٰ:
عَادَ الْجَمِيعُ غَيْرَ فَرِيدٍ. وَلَا يَجُوزُ تَعْرِيفُ (غَيْرِ)، لِأَنَّهَا مُبْهَمَةٌ.

غَيْبٌ: غَيْبُ الْطَّلْبِ: أَيْ بَعْدَ الْطَّلْبِ أَوْ عِنْدَ الْطَّلْبِ: ظَرْفُ زَمَانٍ
مَنْصُوبٌ.

فَ: رَابِطَةٌ لِجَوابِ الشَّرْطِ: مَنْ يَعْمَلْ فَسَوْفَ يَنْجُحُ.

زائدة: دخلت فإذا الناسُ نِيَامٌ.

سببية: أحسِنْ إلينا فنُحسِنَ إلَيْكَ. (تنصب الفعل المضارع).

إستثنافية: تعاود المعنى من جديد: يقول له كُنْ فيكونُ. والجملة لا محل لها من الأعراب.

ترzinية: فقط: الفاء للتزيين. قط: ظرف زمان مبني في محل نصب.



قد: حرف تحقيق مع الماضي ولا عمل له: قد فعلتُ ذلك.

حرف تقليل مع المضارع ولا عمل له: قد ينفعُ في عمله.

قاطبة: عرفتُ النَّاسَ قاطبةً: حال منصوبة.

فَلَمَا: إل (ما) كافة عن العمل. فَلَّا: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح ولا فاعل له.



كثيراً: نائب مفعول مطلق منصوب.

كُلُّما: ظرف زمان منصوب.

كلا - كلتا: مثنى للذكر والمؤنث. والإسم هنا يُعرب بـأعراب المثنى في حال إضافته إلى ضمير: كلاهُما: توكيده.

ويُعرب بالحركات إذا أُضيَفَ إلى الإسم، وحسب موقعه من الجملة.

كم: إستفهامية، وما بعدها تمييز منصوب: كم كتاباً اشتريتَ؟

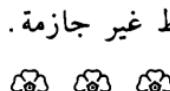
خبرية للدلالة على الكثرة، وما بعدها مجرور: كم شهيد.
كان: زائدة بين ما التعجبية و فعل التعجب: ما كان أروع الرحلة.
تامة إذا وقعت بمعنى حصل: وصلت وكان الثلاثاء.



- ل: - حرف جر زائد في سياق الاستغاثة: يا لَزَاهِرٍ لعادل.
- الابتداء: لَزِيْدُ جالسٌ /
- التوكيد: إِنَّ من البيانِ لَسِحرا .
- الجواب: لولا الحَقُّ لضاع الناسُ .
- المُمهَدَة: لَئِنْ/لقد .

لبيك: وهي بمعنى الإستجابة (بصيغة المثنى). مفعول مطلق منصوب .

لدن/لدى: بمعنى (عند). وهي ظرف مكان/وזמן مبني في محل نصب .



- ما: وتعرب حسب موقعها من الجملة، ولها موقع كثيرة.
مثل: شاهدت إنساناً مثلَكَ: نعت منصوب .
معاً: درسنا معاً: حال منصوبة .



ن: نون التوكيد: يرجعُنَ . والفعل المضارع مبنيٌ.

نون الإناث: يجلسنَ ، وهي ضمير، والفعل مبنيٌ.



هاتِ: إسم فعل أمر ويعني أعطيوني .

هَلَّا: حرف تحضيض لا محل له من الإعراب .

هُلُمْ: إسم فعل بمعنى تعالى .



و: - للمعية، أي بمعنى مع: مشيتُ والثَّهَرَ . تنصب ما بعدها على أنه مفعول معه .

- للقسم: والله . تجر ما بعدها .

- بمعنى رُبَّ: وتجرُ ما بعدها: ومصباح كشمسِ الدُّجى .

- للنُّدبة: وا معتصماه: معتصماه: منادي منصوب . الألف للنُّدبة ، والهاء للسَّكُتْ .

ويحَّ/ ويحَا: للترْحُم . وتعرب حسب موقعها من الجملة .



(البناء) هو لزوم الكلمة حالة واحدة من الشكل.
و(الإعراب) هو تغيير شكل اللّفظ سعياً وراء الإفصاح
والإبابة.

والْمُعْرِبُ معرّب بالحركات وبالحروف

من المصطلحات اللغوية

- الإستئناف: وهو مواصلة الكلام بعد انقطاع، وكأن الاستئناف هو ذاته الابتداء: فإنما يقول له كُنْ فيكونُ.
- المبني: ويعني إلتزام الكلمة حالة واحدة، ولا يتغير آخرها بتغيير العامل السابق. وهذا يخالف الإعراب في تغيير الحركات التي يسببها العامل. وربما كان معنى المبني متأثراً من البناء الثابت الذي لا يتزعزع ولا يتحرك.
- التابع: يُطلق على الأسماء التي تتلزم ما قبلها، وتتبعها في عدة أمور. والتتابع هي: النعت - العطف - البدل - التوكيد.
- الثقل: وهو وصف للكلمة المُثقلة بالحركات بغية تخفيفها على اللسان كأن نقول يرنو بدلاً من يرنو.
- إلقاء الساكنين: وغاية العمل به تحريك الساكن الأول لتعذر إلقاء الساكنين: لم تفعل الفعل هذا.
- المُجرّد: وهو التعرية من الحروف الزائدة، فيُقال أسماء مجردة وأفعال مجردة.

- الجزم: وقد جاءت هذه التسمية من جزم الفعل أي قطعه، حين يُقطعُ منه حركة أو حرف.
- الجامد: في الأسماء هو ما لا يؤخذ من غيره (ورقة). في الأفعال هو ما لا يتصرف تصرفاً كاملاً (ليس، نعم ...)
- التجانس: وهو التشابه والتماثل والتناسب بين الحروف والحركات.
- الجواز: وفيه اقتضاء ثنائية الوجه أو تعددها خلافاً للوجوب الذي يحصر المسألة في وجه واحد.
- التخفيف: وهو حالةٌ من حالات التيسير اللغوي والتي تتم بالحذف والإبدال والتبسيط.
- الأفعال الخمسة: وهي يفعلون، تفعلون، يفعulan، تفعulan، تفعلين.
- الرتبة: وتدل على موقع الكلمة من الجملة: الفاعل له رتبة في تقدمه على المفعول، والمبتدأ رتبته أن يقدم على الخبر.
- التراخي: ومعنى الانفصال الزمني وإعطاء المهلة في تواصل الكلام.
- الترخيم: هو التسهيل والتحجّب الكلامي بواسطة الحذف: أفاطَم.
- المُرْكَبُ: مزجي: إسمان في إسم واحد: بعلبك - حضرموت ...
إضافي: عبد الأمير - أبوسالم.
- السَّبَبِيَّة: وتكون مع فاء السببية التي تدخل على المضارع لتبين سبب ما قبل لما بعد. ولا تكون ناصبة إلَّا إذا سُقطت بطلب أو نفي.
- السَّالِمُ: هو الفعل الذي سلمت أحرفه الأصلية من الهمز والتضعيف والعلة.

- السَّمَاعُ: ويعني تلقّي اللغة من أهلها بعد معايشتهم، والاستماع إليهم في ما يقولون.
- القياس: قياس الشيء على مثاله وفي ظلّ ضوابط معينة، وقواعد محددة.
- المُشَبَّهَةُ: الصفة المشبهة، وتُسمى بهذا الإسم لأنها تشبه اسم الفاعل في أمور عده. وتصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم، وتدل على معنى ثابت.
- الإشتراق: هوأخذ لفظ من آخر، على أن يتواافقا في التركيب والمعنى مع الاختلاف في الصيغة: الكوفيون يرون أن الفعل أصل الإشتراق، البصريون يرون أن المصدر هو أصل الإشتراق.
- الإشتغال: ومعناه إشغال الفعل بضميره دون العودة إلى ما تقدم: وليد زُرْتُهُ/وليداً زرتُ.
- الإستشهاد: ويأتي للإحتجاج والاستدلال على قول بعد مقارنته بما في القرآن الكريم وكلام العرب شرعاً ونثراً بحدود زمن معين.
- الضرف/التصريف: علم يبحث في تقلّب الكلمة وتغيير أوزانها وأشكالها.
- المضروف/المنصرف: وهذا وصف للأسماء المُنونة، ويُقابلةُ الممنوع من الصرف الذي لا يُكسر ولا يُنون.
- الطلب: وهو المعنى الذي ينسحب على الامر، والنهي والإستفهام والتمني والنداء إلى جانب الدُّعاء والعرض والتحضيض.

- **المُطلق**: وهذه التسمية تكون للمفعول المطلق الذي ينطلق من الفعل ذاته ليكون مصدرأً منصوباً: فعلت فعلاً.
- **الإعتباطية**: هي طريقة حذف دون علة أو سبب: أخْ وأصلها أخو.
- **العجمة/الأعجمي**: إنها الخروج عن الأوزان العربية، وهي من لغة الأعاجم وأوزانهم.
- **المعدول**: و يجعل الأسماء ممنوعة من الصرف، وفائدته التخفيف الصوتي عن طريق إخراج الكلمة عن صيغتها الأصلية: أمِس معدولة عن الأمِس، عُمر معدولة عن عامر، آحاد معدولة عن واحد واحد
- **الإعراب**: وهو الوضوح والبيان عن طريق الاستعارة بضبط الكلمات وحركاتها. والمُعرب هو الإسم أو الفعل الذي لا يتزامن حالة واحدة، وإنما يتغير آخره بتغيير العامل الذي يسبق، بخلاف الأمر في المبني الثابت.
- **العامل**: وينقسم إلى قسمين: العامل اللغطي كحرروف الجر والجزم والأفعال وإنَّ وأخواتها. والعامل المعنوي ويتعلق بالمعنى دون اللفظ كابتداء الذي يرفع المبتدأ والتجردة الذي يرفع المضارع.
- **التغليب**: وهو تغليب الواحد على الآخر في حال اجتماع اثنين: ذهب خالدٌ وسلمى الرفيقان.
- **إسم الفعل**: وهو إسمٌ، لكنه يعمل كما يعمل الفعل، وجامد لا يتصرف.
- **التقدير**: وهو التصور في أن يكون موجوداً، لكنه غير موجود: يسعى الإنسان: الضمة مقدرة على الألف في (يسعى).
- **القرينة**: وهي الدلالة على شيءٍ لفظاً ومعنى.

- المقصور: وهو الإسم المنتهي بـالـف مقصورة أو محبوسة على ذاتها دون تحريك: فـتـي، عـصـا.
- القلب: وهو نوع من أنواع الإعلال حين يُقلّب حرف إلى آخر.
- مقوّل القول: وهو الكلام الذي يقع بعد فعل القول. أقول: الحمد لله. الحمد لله (في محل نصب مفعول به).
- اللـيـنـ: وحرـوفـ اللـيـنـ هـيـ الـأـلـفـ - الـوـاـوـ - الـيـاءـ (إـذـاـ كـانـ سـاـكـنـةـ): قال - قـوـلـ - بـيـعـ.
- المـدـ: ويتجـلىـ في أحد حـرـوفـ العـلـةـ: الـأـلـفـ - الـوـاـوـ - الـيـاءـ. إذا كان سـاـكـنـاـ وحـرـكةـ ما قبلـهـ من جـنـسـهـ: باـعـ - يـقـوـلـ - بـيـعـ. والـلـيـنـ في هذه الحـالـةـ أـشـمـلـ وـأـعـمـ من المـدـ.
- المـمـدـودـ: وهو الإـسـمـ الـمـعـربـ الـذـيـ يـنـتـهـيـ بـهـمـزـةـ بـعـدـ الـأـلـفـ زـائـدةـ: سـمـاءـ، صـحـراءـ.
- الـمـرـسـلـ: فهو الـكـلـامـ الـذـيـ يـرـسـلـ إـرـسـالـاـ بـخـلـافـ الـمـسـجـوـعـ الـذـيـ يـتـقـيدـ بـقـافـيـةـ أوـ تـقـطـيـعـ.
- النـحـوـ: هو فـنـ الإـعـرـابـ لـلـتـمـيـزـ بـيـنـ الصـوـابـ وـالـخـطـأـ، وـالـمـسـتـخـرـجـ بـمـقـايـيسـ الـعـرـبـيـةـ الـتـيـ جـرـىـ عـلـيـهـ الـعـرـبـ.
- النـاقـصـ: هو الـفـعـلـ الـذـيـ لـامـهـ حـرـفـ عـلـةـ (اـ - وـ - يـ)، وـفـيهـ نـقـصـ لـحـرـفـ العـلـةـ عـنـ التـصـرـيفـ.
- المـنـقـوـصـ: هو الإـسـمـ الـذـيـ يـنـتـهـيـ بـيـاءـ لـازـمـةـ قـبـلـهـ كـسـرـةـ: الـمـحـاـمـيـ، وـتـنـقـصـهـ بـعـضـ الـحـرـكـاتـ الـإـعـرـابـيـةـ فـيـ آخـرـهـ كـالـضـمـةـ وـالـكـسـرـةـ لـتـكـونـ مـقـدـرـةـ لـلـثـقـلـ.

- الميزان: الميزانُ الصرفِي وسيلةٌ تساعد على وزن الكلمات في حروفها بعد وضعها مقابل نسق حروف الميزان: (فَعَلَ).
- همزةُ القطع: وهي التي تثبت في أول الكلام.
- همزةُ الوصل: وهي التي تسقط في سياق الكلام.

من المعاجم العربية

- كتاب العين: تأليف الخليل بن أحمد الفراهيدي (٧١٨ - ٧٨٦ م)، (بصري).

رتب كتابه حسب مخارج الحروف: ع - غ - ح - خ - و - ي - أ.
اتبع طريقة التقليليات بعد أن ابتدعها، وفي ظل مادة واحدة.



- تهذيب اللغة: تأليف محمد بن أحمد الأزهري (٨٩٥ - ٩٨١ م).
رتب كتابه على منهج الفراهيدي في مراعاة الحروف الهجائية في
نظام التقليليات.

وقد عُني عنайه فائقة بذكر البلدان، كما اهتم بالإشارة إلى القرآن
الكريم والحديث النبوى الشريف.



- البارك: تأليف إسماعيل بن القاسم القالي (٩٠١ - ٩٦٧ م).
اتبع منهجية الفراهيدي إلى حد كبير. ولم يتورع عن التزامه
بالطريقة التقليلية للمادة التي سار عليه سلفه.

إعنى بلغات العرب وذكر أخبارهم. كما اهتمَ بكثير من النقد اللغوي ولا سيما نقد الآراء التي لا تستند إلى حقيقة أو دليل.



- الجمهرة: مؤلفه، محمد بن الحسن بن دريد (٨٣٨ - ٩٣٣م) والجمهرة نسبة إلى إختيار المادة من جمهور العرب بعيداً عن كل مُستكِرٍ ومستهجن.

اتبع في نظامه التأليفي النظام الألفبائي ليخفف من صعوبة البحث حيث النظام الألفبائي هو أكثر إنتشاراً وسيرورة، كما ظل في اتباعه على طريقة الفراهيدي من حيث نظام التقليبات.



- المقاييس: مؤلفه، أحمد بن فارس (٩٤١ - ١٠٠٤م). والمقاييس نسبة إلى المقاييس الصحيحة للغة العرب. منهجهُ ألفبائي بطريقة ثنائية الحرف، وقد اهتم بالإشتقاق عن الأصول، مع اعتماده الإختصار والإبعاد عن شرح بعض الألفاظ.



- الصحيح: مؤلفه، إسماعيل بن حماد الجوهرى توفي في العام ١٠٠٣م.

وتسمية الصحيح هي من باب صحة الرواية والسماع من أصحاب اللغة والأصل.

منهجهُ ألفبائي بإستثناء حرف (الواو) وقد جعله بين النون والهاء. وقد اعنى الجوهرى بمسائل النحو والصرف وفقه اللغة واشتقاتها.

- لسان العرب: تأليف محمد بن علي بن منظور (١٢٣٢ - ١٣١١م) معجمٌ من أضخم المعاجم اللغوية العربية.

اهتم باللغة والتوادر والقواعد العربية وأشعار العرب حتى بات كتاب لغة وفقه ونحو وصرف وأدب وتفسير للقرآن والحديث.



- القاموس المحيط: من تأليف محمد بن يعقوب الفيروزابادي (١٣٢٩ - ١٤١٥م).

اعتنى صاحبه بذكر العلماء والأعلام وأسماء المدن، وبالفقه والعرض، والمولد من الألفاظ وغريبها، واتبع في مؤلفه هذا منطق الإيجاز والإختصار في الشواهد القرآنية والحديث، وفي شوارد الشعر والأقوال، فإذا به يأنف من التطويل والإستطراد وكثرة المترادفات.



- محيط المحيط: من تأليف بطرس البستاني (١٨١٩ - ١٨٨٣م). ولعل التسمية جاءت من إتكاء البستاني على القاموس المحيط إضافة إلى ما زاد عليه من إطلاعه على كثير من الفنون والعلوم الأخرى. وفي هذا المؤلف المعجمي الكثير من المفردات اللغوية في أصولها وفروعها، كما يحتوي على مساحة واسعة من كلام المولدين واللغة الدارجة إلى جانب الأمثال العربية والشواهد القرآنية والحديث والشعر.



- أساس البلاغة: مؤلفه: محمود بن عمر الرمّخشي، توفي في العام ١١٤٤م.

منهجُهُ أبجدي، يتضمن أبلغ الأقوال العربية، ويبحث في كيفية استعمال الألفاظ في الجمل ومعانيها من خلال السياق بصرف النظر عن معانيها المستقلة.



- تاج العروس: من تأليف محمد مرتضى الزبيدي (١٧٣٢ - ١٧٩٠م). اتبع فيه منهج القاموس المحيط فضلاً عن الزيادة التي منحها له. يمتاز تاج العروس بتنوع المحتوى، فهو موسوعة عربية تحتوي على اللغة والأداب وعلى المترادف والأضداد والكثير من الشواهد الشعرية في سبيل المسائل الصرفية والنحوية، وعلى مفاهيم المعرب والمولد والدخليل وما إلى ذلك.



- المُنجد: مؤلفهُ: لويس المعمول (١٨٦٧ - ١٩٤٦م)، والتسمية مأخوذة من الفعل أنجد بمعنى إنجاد الباحث، فكان إسم الفاعل (المُنجد).

نظامهُ ألقائي وإخراجُهُ متأثر بالمعاجم الأجنبية، وقد أكثر صاحبُه من الصور المُبيّنة، واستخدام اللون الأحمر في كتابة المادة.

- المرجع: مؤلفهُ الشيخ عبد الله العلايلي.

منهجُهُ النُّطق حسب اللفظ لا الجذر. حشد فيه من المذكر والمؤنث والمولد والدخليل.

فرق العلايلي في مرجعه بين معاني الألفاظ الحقيقة والمجازية، وأثبت بعض المصطلحات الأجنبية مقابل المصطلحات العربية.



- الرائد : مؤلفه جبران مسعود، وتصنيفه يتوافق مع الحروف الأولى للأسماء والأفعال. اهتم صاحبُه بالمعاني وتقديم الاهم منها، واعتنى بالألفاظ المقصودة وكتبها باللون الأحمر.

- وإلى جانب ماورد من المعاجم العربية نذكر «قطر المحيط» لبطرس البستاني، و«أقرب الموارد» لسعيد الشرتوبي، و«البستان» لعبد الله البستاني، «ومتن اللغة» لأحمد رضا.

ولعلَّ التأليف المعجمي لم يكن معروفاً قبل العصر العباسى، إذ إنَّ فكرة تأليف المعاجم أخذت تراود العرب مع شرح القرآن الكريم وحاجة القراء إلى المعرفة اللغوية العربية.

* قيمةُ المعاجم العربية

وللمعاجم العربية قيمةٌ معرفية/ علمية في اللغة والشعر، وأيام العرب. إذ إنَّ البحث عن كلمة يجرُّ إلى البحث عن مصدرها وتطورها ثمَّ إثباتها شرعاً، ومناسبة هذا الشعر، كما يؤدي إلى معرفة لغوية شاملة تحوي المترادف والمُتضاد، والقديم والمولَّد، والأصيل والدَّخيل في سبيل قضايا الصَّرف والنحو وما تعنيه العربية، إلى جانب الإطلاع على البيئة والحياة التي تحركت فيها المفردات والأقوال والأشعار ودلالاتها.

اللغة معروفة ومفهومة من الناطقين بها.
لكنها نامية ومتطرفة بتطور الفكر والحضارة.
ومع التطور فإن الثروة اللغوية ستكون بحاجة إلى فهم وإدراك
وتفسيرهما أتى المرء من قوة ذاكرة، وحدة ذكاء، وسعة
خيال، وبالتالي بحاجة إلى معاجم وقواميس ..



فهرس الموضوعات

١١		مقدمة
١٢		اللغة
١٥		اللغة العربية
١٥		موطنها
١٦		نسبها
١٦		تطورها
١٧		إغناوها
١٩		نظم اللغة العربية
١٩		* النظام الصوتي
٢٠		أنواع الأصوات العربية
٢٢		* النظام الصرفي
٢٣		أنواع الفعل وصرفه
٢٤		المجرد والمزيد
٢٦		الجامد والمترافق
٣١		المبني والمُعرب
٣١		* المبني من الأسماء
٣٢		* المبني من الأفعال
٣٣		* المُعرب من الأسماء
٣٣		* المُعرب من الأفعال: (الفعل المضارع)
٣٥		المصادر
٣٥		* مصادر الأفعال الثلاثية
٣٥		* مصادر الأفعال الرباعية المجردة والمزيدة بعامة
٣٦		* المصدر العجمي
٣٧		- إسم المرأة

٣٧	- لاسم الهيئة
٣٩	الإعلال
٣٩	* الإعلال بالقلب
٤٠	* الإعلال بالحذف
٤٠	* الإعلال بالتسكين
٤١	الإبدال
٤١	الممنوع من الصرف
٤٣	إسم الفاعل
٤٤	صيغة المبالغة
٤٤	إسم المفعول
٤٥	الصفة المشبّهة باسم الفاعل
٤٦	إسم التفضيل
٤٦	إسما المكان والزمان
٤٧	إسم الآلة
٥١	المُشَتَّت
٥١	هو مادل على اثنين
٥٣	جمع المذكر السالم
٥٤	جمع المؤنث السالم
٥٤	جمع التكسير
٥٩	التتصغير
٦٠	النسبة
٦٥	كتابة الهمزة
٦٧	النظام التحوي
٦٧	تطور النحو العربي
٦٨	بين المدرستين
٧١	الجملة
٧٣	المبدأ والخبر
٧٣	أنواع الخبر
٧٥	كان وأخواتها

٧٦	إنَّ وأخواتها
٧٦	فتح همزة إنَّ أو كسرها
٧٩	ليس وأخواتها
٧٩	أخوات ليس : ما - إنَّ - لا - لات
٧٩	لا النافية للجنس
٨٣	النداء
٨٥	الإستفادة
٨٥	أقسام الإستفادة
٨٥	الثدبة
٨٦	التمني والترجي
٨٦	أسلوب المدح والذم
٨٩	أسلوب الشرط
٩٠	أدوات الشرط نوعان
٩٣	إعراب الجمل : (الإعراب للمفردات فقط)
٩٣	وإعراب الجملة يكون في حال استطعنا تأويلها بمفرده، نحو
٩٣	الجمل التي لا محل لها من الإعراب
٩٧	العدد
٩٧	العدد قسمان
٩٧	* العدد الأصلي
٩٨	* العدد الترتيبى
١٠١	المفاعيل
١٠١	المفعول به
١٠٢	المفعول لأجله
١٠٢	المفعول معه
١٠٣	المفعول فيه
١٠٤	المفعول المُطلق
١٠٧	الإختصاص
١٠٧	الاشتغال
١٠٨	التحضير

١٠٨	المُشتبه
١١١	التابع: البدل - التوكيد - التعمت - العطف
١١١	البدل
١١٣	التوكيد
١١٥	النعمت
١١٧	العطف
١١٧	* عطف النسق
١١٧	* عطف البيان
١١٩	الحال
١١٩	أنواعه
١١٩	التمييز
١٢٣	علم الدلالة والمعنى
١٢٣	* الخبر
١٢٤	* الإنشاء
١٢٤	إنشاء طليبي - إنشاء غير طليبي
١٢٥	* التصوير
١٢٥	التشبيه
١٢٦	الإستعارة
١٢٧	الكتابية
١٢٨	المجاز المرسل
١٣١	علم البديع
١٣١	من أساليب هذا العلم
١٣٥	أعراب وفق التدرج الألفبائي
١٤٥	من المصطلحات اللغوية
١٥١	من المعاجم العربية
١٥٥	* قيمة المعاجم العربية
١٥٧	فهرس الموضوعات

نِظَامُ الْحَرْفِ فِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

ISBN 978-614-426-021-0



9 786144 260210

الرويس - مفرق محلات محفوظ ستورز - بناية رمال

ص.ب: ١٤/٥٤٧٩ - هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - ٠١/٥٤١٢١١

E-mail: almahajja@terra.net.lb - ٠١/٥٥٢٨٤٧
www.daralmahaja.com info@daralmahaja.com

